

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - بالمسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: 2022/.....

رقم التسجيل: 171735079632

التنمر المدرسي وعلاقته بالتفاعل في الصف

دراسة متوسطة يحيياوي محمد الطاهر بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في:

تخصص: علم اجتماع التربية

اشراف الدكتور:

أ.د فكرون السعيد

شعبة : علم الاجتماع

اعداد الطالبة:

- مجاهد أشواق

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر و عرفان



مصادقا لقوله ﷺ

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بداية نشكر الله ونحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع
ونسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعنا وينفع الناس جميعا
نتوجه بالشكر والعرفان إلى من كان دليلنا ومرشدنا في هذا العمل الأستاذ

"فكرون السعيد" الذي أشرف على هذا العمل المتواضع

وإلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة وعلى موافقتهم مناقشة هذا العمل

كل الشكر والعرفان لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير

بجامعة محمد بوضياف المسيلة

وطاقمها الإداري وكل أساتذتها الكرام

كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل ولو كانت

بمساهمة صغيرة

إهداء



انطلاقاً من قول المولى عز وجل:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " الآية 19 سورة النمل

نهدي ثمرة هذا الجهد إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله، وإلى كل أفراد العائلة

الكريمة وإلى كل الأصدقاء كل باسمه، وإلى كل زملائي وإلى كل من ساعدنا من

قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرهان

اهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول والاشكال

مقدمة أ-ب

الجانب النظري

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

- 05 اشكالية الدراسة
- 06 فرضيات الدراسة
- 07 اهمية الدراسة
- 07 اهداف الدراسة
- 08 تحديد المصطلحات الإجرائية
- 08 الدراسات السابقة والتعليق عليها

الفصل الثاني

التمر المدرسي

- 15 تمهيد
- 16 تعريف التمر المدرسي
- 17 أشكال التمر المدرسي
- 18 خصائص التمر المدرسي
- 19 المشاركون في التمر المدرسي
- 23 أسباب التمر
- 24 النظريات المفسرة لسلوك المتتمر

26..... خلاصة

الفصل الثالث

التفاعل الصفي

28.....	تمهيد
29.....	ماهية التفاعل الصفي
29.....	انواع التفاعل الصفي
30.....	اهداف التفاعل الصفي
31.....	وظائف التفاعل الصفي
32.....	النظريات المفسرة للتفاعل الصفي
35.....	العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي
39.....	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة الميدانية

42.....	تمهيد
43.....	الدراسة الاستطلاعية
43.....	منهج البحث
44.....	حدود الدراسة
44.....	مجتمع الدراسة وعينته
45.....	أدوات الدراسة
45.....	خصائص السيكمترية لأداة الدراسة
45.....	الإجراءات التطبيقية للدراسة:
46.....	تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة
46.....	قياس مدى ثبات عبارات الاستبانة
46.....	تحديد طبيعة التوزيع وأدوات اختبار الفرضيات

52..... خلاصة

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

54..... عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

60..... مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

62..... الاستنتاج العام

64..... خاتمة

67..... قائمة المراجع

72..... الملحق



فهرس الجداول

والأشكال



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
45	مقياس ليكرث الثلاثي المعتمد في الدراسة	01
45	مقياس تحديد الأهمية النسبية المتوسطات لمتغيرات الدراسة	02
46	نتائج اختبار شبيرو-ويلك Shapiro-wilk	03
47	يمثل العلاقة بين الجن والمستوى الدراسي	04
48	يمثل الوضعية المعيشية الاجتماعية لعينة الدراسة	05
49	يمثل معاملة الوالدين لك	06
50	يمثل أسلوب الوالدين في إيقاف الشجار في العائلة	07
51	تعرض التلاميذ للضرب داخل الأسرة أم لا	08
52	مقياس الطفل المنمر	09
54	نتائج اختبار ويلكوكسن "WILCOXON" للفرضية الأولى	10
58	يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية	11
59	علاقة الارتباط بين التفاعل الصفي والتنمر المدرسي	12



مقدمة



مقدمة:

إن من بين القضايا المهمة التي تأخذها الحكومات بالاعتبار في النمو بشكل عام على جميع الأصعدة هي، القضية التربوية لأنها تعتبر حجر الزاوية في كل تقدم ورفي، لذا يبذل خبراء التربية جهودا كبيرة لمعرفة العوامل المؤثرة سلبا على سيرورتها، ولعل من بين هذه العوامل ظاهرة التمر المدرسي، التي استفحلت في الوقت الحاضر بشكل رهيب وأثرت على المردود الدراسي المنشود، وجعلت البيئة المدرسية مشحونة مضطربة يسودها العنف بشتى أنواعه، مما جعل الأولياء يشكون يوميا من تفاقم الظاهرة التي أثرت على مستوى أبنائهم ونتائجهم.

ومما زاد المشكلة ضررا وتعقيدا هو عدم وجود دافعية للتفاعل الصفي تلك الطاقة الداخلية التي تحرك التلميذ إلى بلوغ الاهداف المسطرة من قبله، فإذا كان التفاعل في الصف له أهمية كبيرة في القضايا الدراسية بكل أنواعها، فكذلك خلق جو هادئ يتسم بالتعاون والطمأنينة يجعل العاملين في القطاع التربوي يقومون بأعمالهم بكل أريحية وتناغم، ومن المتعارف عليه أن التمر بأنواعه من بين المعوقات المباشرة في فشل العملية التعليمية والبنائية للمجتمع برمته. انطلاقا من الأفكار جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين التمر المدرسي والتفاعل في الصف لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ومن ثم ولدراسة الموضوع بشقيها النظري والميداني تم الاعتماد الخطة المنهجية التالية:

الجانب النظري:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

اشتمل على: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا، الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني: التمر المدرسي

وتم التطرق فيه إلى: مفهوم سلوك التمر، اشكال التمر، خصائص التمر المدرسي، المشاركون في التمر المدرسي، أسباب التمر، النظريات المفسرة لسلوك المتتمر، خلاصة.

الفصل الثالث: التفاعل الصفي

وتم التطرق الى: ماهية التفاعل الصفي، انواع التفاعل الصفي، اهداف التفاعل الصفي، وظائف التفاعل الصفي، النظريات المفسرة للتفاعل الصفي، العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي، ثم خلاصة.

الجانب الميداني:

الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة

وفيه الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، حدود الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها، أدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، إجراءات التطبيقية للدراسة، تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة، قياس مدى ثبات عبارات الاستبانة، تحديد طبيعة التوزيع وأدوات اختبار الفرضيات، خلاصة.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

وضم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، عرض نتائج الدراسة وتحليلها، مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها، الاستنتاج العام، توصيات واقتراحات الدراسة، قائمة المراجع والملاحق.



الجانِب النظري





الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1. اشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. اهمية الدراسة

4. اهداف الدراسة

5. تحديد المصطلحات الاجرائية

6. الدراسات السابقة والتعليق عليها

1. اشكالية الدراسة

يتعرض تلاميذ المدارس إلى ممارسات سلوكية غير مقبولة، سواء من مدرسيهم أو من اقرانهم، وقد تعددت أنواع ودرجات تلك السلوكيات وهي متصاعدة في حدتها وشدتها وتميل إلى الاستمرار من مرحلة عمرية إلى أخرى حيث يعتبر التّمر المدرسي من أخطر المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على المتمم أو المتمم عليه وحتى على البيئة التي يصدر فيها مثل هذا السلوك.

وبالرغم من خطورة هذه الظاهرة إلا أنّ العديد من الباحثين لم يهتموا به، على اعتبار أن ما يحدث بين التلاميذ هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة التي لا تتعدى حدود الممازحة بين الاقران، حيث جاء الباحث أولويس " Olwues " ليبرز هذه الظاهرة معطياً أهمية كبيرة لها وتحليلها وفهم أبعادها، والاستقراء سلوك مكتب من البيئة التي يوجد بها الشخص. وكان الاستقواء الجنسي هو الأقل تكراراً كما أشارت النتائج إلى أن (29 % من الذكور و(24 % من البنات واجهوا استقواء جسمي.

ويعد التّمر شكلاً من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الاقران في البيئة المدرسية؛ بحيث يعتمد سلوك التّمر على السيطرة والتحكم والهيمنة، ويحدث بين الطرفين أحدهما متمم وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدى عليه.

حيث تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، ونظراً لأهمية التفاعل الصفّي في عملية التعليم فقد احتل هذا الموضوع مركزاً مهماً في مجالات الدراسة والبحث التربوي حيث نجد كل صف مدرسي يمتاز بخصائص نوعية فريدة وذلك باختلاف المعلمين والمتعلمين والمادة الدراسية والشروط التعليمية، ومصطلح التفاعل الصفّي دور أهمية في تشكيل السلوك التعليمي لدى كل من المعلمين والمتعلمين العاديين أو الغير العاديين لتشكل حصة صفية نموذجية بعيدة عن

الروتين والملل وهذا أكبد يكون مرتبط بطريقة التدريس التي يقوم بها المعلم لاستثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم بشكل أفضل ومن اجل تحقيق الأهداف المرجوة .

ويعتبر هذا التفاعل الذي يجري داخل القسم بين الأستاذ والمتعلمين هو العملية التعليمية والتعلمية، حيث تتم من خلال شبكة من الاتصالات والتبادل الرمزي بما فيه من إلقاء وتلقي وحوار داخل القسم مما يولد صعوبة التعامل مع الأطفال الغير العاديين.

ومن هنا فقد جاءت دراستنا للبحث في التمر المدرسي وعلاقته بالتفاعل في الصف من خلال التساؤل التالي:

- ما علاقة التفاعل في الصف بالتمر المدرسي؟

او: - ماهو التمر المدرسي وماعلاقته بالتفاعل في الصف؟

ويندرج تحت التساؤل أسئلة فرعية هي كالأتي:

التساؤلات الفرعية:

- هل المعاملة الاسرية احد العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة التمر المدرسي بين التلاميذ؟

- هل التمر المدرسي يآثر على التفاعل الصفي للتلاميذ الطور المتوسط؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفي والتمر المدرسي للتلاميذ الطور المتوسط؟

2.فرضيات الدراسة

- المعاملة الاسرية هي احد العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة التمر المدرسي بين التلاميذ.

- التمر المدرسي يآثر على التفاعل الصفي للتلاميذ الطور المتوسط.

- توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفي والتمر المدرسي للتلاميذ الطور المتوسط.

3. أهمية الدراسة

تتجلى لنا أهمية البحث هذا في كونه يسלט الضوء على فئة تلاميذ الطور المتوسط ويحاول الكشف عن العلاقة بين التتمرد المدرسي والتفاعل الصفّي بين التلاميذ داخل الصف.

- تعد هذه الدراسة ضمن إطار الاهتمام بالتتمرد المدرسي والتفاعل الصفّي للتلاميذ الطور المتوسط.

- تقدم هذه الدراسة معلومات عن فئة معينة من تلاميذ الطور المتوسط.

- محاولة الوصول إلى نقاط الضعف والقوة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- اكتشاف مدى تواجد ظاهرة التتمرد المدرسي في المتوسطات نظرا لخطورة هذه الظاهرة.

- معرفة مدى تأثير التتمرد المدرسي على تفاعل التلميذ داخل الصف وعن نتائجهم المدرسية.

4. أهداف الدراسة

إن وراء كل دراسة أو بحث علمي أهداف يعمل الباحث على تحقيقها وذلك بتقصي الحقائق ووضع التساؤلات حتى يتمكن من إبراز الظاهرة وإزالة الغموض، ونحن من خلال دراستنا هذه نسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفاعل الصفّي والتتمرد المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- التعريف بظاهرة التتمرد المدرسي داخل المؤسسة التعليمية (المتوسطة)، وتسليط الضوء عليها باعتبارها مشكلة تعرقل سير العملية التربوية.

- تحديد اسباب التي تؤدي إلى التتمرد بشكل دقيق لكي يتسنى للطاقم التعليمي وأولياء الأمور للحد من هذه الأسباب

- معرفة اذا كان التمر المدرسي يآثر على التفاعل للتلميذ داخل الصف او لا.
- وصف ظاهرة التمر واكتشاف انواعها الاكثر انتشارا في الطور التعليمي المتوسط.

5. تحديد المصطلحات الاجرائية

-**التمر:** هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ عند استجابته على فقرات مقياس التمر والتي تتراوح من 1 إلى 5 درجات بحيث: دائما (5 درجات)، غالبا (4 درجات)، أحيانا (3 درجات)، نادرا (2 درجتين)، وأبدا (0 درجة) .

-**التلميذ:** هو ذلك المتمدرس الذي يزاول دراسته في التعليم المتوسط والتي تعتبر المرحلة الثانية من مراحل التعليم ويكون عمر التلميذ فيها من (12 الى 15) وتكون مدتها 4 سنوات تنتهي هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط.

-**سلوك التمر:** إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متمر على طالب آخر أضعف منه، أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر، ويقاس هذا السلوك من خلال الدرجة التي يحصل عليها في مقياس السلوك التمرى، وهو ويتكون من الأشكال التالية: تمر لفظي، تمر جسدي، تمر اجتماعي، إتلاف ممتلكات، وهو مجموع الدرجات المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذه الأبعاد.

-**التفاعل الصف:** وهو مجموعة التصرفات والسلوكات الناتجة عن نمط الإرسال أو التواصل اللفظي أو غير اللفظي بين المعلم وتلاميذه ويشمل أيضا الوسائل التواصلية في المجال والزمان، يهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية منها تبادل الخبرات والمعارف والتجارب والتأثير في سلوك المتلقي.

6. الدراسات السابقة والتعليق عليها

إن الدراسات السابقة تعتبر سجلا حافلا بالمعلومات، التي يمكن من خلالها رصد الظواهر وموقعها من التراث، وكان هدفها من عرض هذه الدراسات السابقة استنباط الفروق،

وموقع الدراسة عرض هذه الدراسات السابقة وتحديد بيان الاتفاق والاختلاف بينهما، وفيما يلي سنستعرض مجموعة من الدراسات حاولنا تقسيمها إلى:

أ- الدراسات التي تناولت التمر المدرسي:

1-الدراسات المحلية

❖ دراسة عمر جعيج (2017) بالمسيلة:

جاءت تحت عنوان استكشاف واقع المتمم عليهم من تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط، حيث طبق الباحث مقياس القدرة على حل المشكلات لها بنروباترسون، القسم الثاني من مقياس السلوك التمرى لمسعد أبو الديار، على عينة عشوائية قوامها (254) تلميذ وتلميذة، من مختلف المتوسطات المتواجدة على مستوى تراب دائرة حمام الضلعة، وتوصلت نتائجها إلى انتشار التعرض للتمر كان ضعيفاً، وأن الفروق في التعرض للتمر باختلاف المؤسسة التعليمية والجنس ليس ذات دلالة أن العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتمر.

2-الدراسات العربية

❖ دراسة عواد (2009):

أجرى دراسة هدفت إلى دراسة سلوك التمر لدى الطلبة المراهقين في مدينة الزرقاء، من خلال دراسة بعض المتغيرات ذات الأثر كمتغير العدائية، والغضب، والاكتئاب والجنس، الصف الدراسي والمستوى الاقتصادي، كما هدفت دراسة إلى دراسة سلوك التمر في جوانب الاجتماعية عندهم، والفروق في الفاعلية الذاتية بين المتممين، وغير المتممين، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني والغضب، ومقياس الاكتئاب ومقياس سلوك التمر، ومقياس السلوك الاجتماعي، والاجتماعي المدرسي ومقياس الفاعلية، الذاتية، وتألفت عنه دراسة من (225) طالبا وطالبة من الصفين الثامن والتاسع وأظهرت النتائج أن متغير العدائية ومتغير الغضب، هما المتغيرات اللذان فسر التباين في سلوك التمر، وأن متغيرات العدائية والغضب

والاكتئاب، كان لهما أثر في التمر الجسدي، وأن متغير العدائية ومتغير الغضب كان لهما أثر في التمر اللفظي والتمر الاجتماعي، وأن متغير العدائية ومتغير الاكتئاب، كان لهما الأثر في الإستقواء النفسي، كما تبين أن هناك فروق في التمر تعزى لصالح الصف الثامن، وفروق في التمر تعزى لصالح الذكور، وتبين أن هناك فروق في التمر اللفظي تعزى للجنس (المتوسط الأعلى للذكور) وفروق في التمر الاجتماعي تعزى للجنس (المتوسط الأعلى للإناث) ولم تظهر أي فروق في التمر تعزى للمستوى الاقتصادي.

3- الدراسات الأجنبية

❖ دراسة كونولي وأمور (Connolly & O'moore, 2003) :

التي بحثت في العلاقات الأسرية والشخصية لدى الطلبة المتممين، وتكونت العينة من (288) طفلاً مما تتراوح أعمارهم بين (06-16) سنة صنف الباحثان الطلاب إلى (115) طفلاً على أنهم متممون و (113) طفلاً على أنهم غير متممين وقد استخدم اختبار ايزنك للشخصية، لقياس أبعاد الشخصية كما استخدم اختبار العلاقات الأسرية، لمعرفة المشاعر التي يحملها الأطفال تجاه كل فرد من أفراد أسرهم هذا إذا كانت هذه العلاقات متبادلة، وقد أظهرت النتائج الدراسة على أن الأطفال، المتممين يعانون من حرمان عاطفي، وأظهرت نتائج الدراسة، الحاجة إلى المشاركة الأسرة وتدخلها بشكل أكبر في حياة أبنائهم المتممين والتعرف إلى حاجاتهم.

❖ دراسة ماغ كلارا وآخرون (Magklaraltal ; 2012) :

قام بدراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين التمر والوضع الاجتماعي والاقتصادي، عن عينة من المراهقين اليونانيين، حيث تم اختيار العينة عشوائية طبقية، تكونت من (24-27) طالب، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (16-18) سنة، من (25) ثانوية واستخدم الباحث مقياس (Olweus) لقياس سلوك التمر وأظهرت النتائج أن (26.4 %) من التلاميذ قد مارسوا أنواع السلوك المتعلقة بالتمر مرة واحدة على الأقل شهرياً، أما ضحايا أو

متمتمرين أو كليهما، بينما لم يظهر علاقة ذات دلالة إحصائية تدل على وجود ارتباط بين التتمر والوضع الاقتصادي والاجتماعي، وأشارت النتائج إلى أن (السمنة) تلعب دورا في سلوك التتمر وأن الطلاب أكثر سمنة كانوا عرضة للتتمر بشكل أكثر.

➤ التعليق على دراسات التتمر المدرسي:

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن التعليق عليها بغرض من الاستفادة منها في بيان أوجه الاتفاق والاختلاف في الأهداف والأدوات والعينة والنتائج لمعرفة ما يمكن أن تسهر به الدراسة الحالية علميا ونظريا.

1. من ناحية الأهداف: يلاحظ من بعض الدراسات السابقة أن بعض منها هدفت إلى استكشاف التتمر لدى التلاميذ مثل دراسة عمر جعيج (2017) ودراسة عواد (2009). أما الدراسات التي اختلفت مع الدراسة الحالية تجد دراسة كونولي وأمور (2003) ، والتي هدفت إلى البحث في العلاقات الأسرية والشخصية لدى المتمتمرين، أما دراسة ماغ كلارا وآخرون (2012) هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين التتمر والوضع الاجتماعي والاقتصادي.

2. من ناحية النتائج: فتوصلت بعض الدراسات إلى معرفة نسب انتشار التتمر بأشكاله وهذا ما جاء في دراسة عواد (2009)، التتمر الجسدي، التفصيلي، الاجتماعي، دراسة ماغ كلارا وآخرون (2012)، كما توصلت دراسة جعيج (2017) إلى أن انتشار التتمر كان ضعيف.

3. بالنسبة للعينة: نجد ان هذه الدراسات الحالية في تحديد الفئة العمرية لمجتمع البحث مثل دراسة جعيج (2017) ، دراسة عواد (2009) ، ودراسة كونولي ومور (2003)، اما دراسة ماغ كلار واخرون (2012)، درست المرحلة الثانوية.

كما توجد دراستين تم اختيار العينة بطريقة عشوائية نجد دراسة ماغ كلارا (2012)، ودراسة جعيج (2017) .

4. من ناحية الأدوات: تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المقياس كأداة لجمع البيانات فنجد دراسة جعيج(2017) ، دراسة عواد (2009) ، ودراسة ماغ كلار واخرون (2012).

كما اختلفت الدراسات مع الدراسة الحالية دراسة كل من كونولي وأمور(2003) ، حيث استخدم اختبار إيزنك للشخصية واختبار العلاقات الأسرية.

ب- الدراسات التي تناولت التفاعل الصفي:

1-دراسات العربية

❖ دراسة القرشي سنة 1988 بالكويت:

اجرى دراسة حول: " التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة، وعلاقتها باتجاهات المعلم نحو الطلب"وتكون العينة من (36) معلما ومعلمة بالمرحلة الابتدائية نصفهم من الذكور والآخر من الاناث، يقومون بتدريس اللغة العربية وتربية الدراسية من الصف الاول إلى الصف الرابع.

وقد اعتمد على المنهج التحليلي والوصفي ومن أدوات الدراسة التي اعتمدها استمارة والمقابلة والتحليل الإحصائي وقد توصل الى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مساوي الدلالة (0.05) عند مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة، ومجموعة من المعلمين ذوي الاتجاهات السلبية نحو الطلبة في الفئة الخاصة، بأسئلة المعلم لصالح المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة.

❖ دراسة طلال بن حسين الحاري سنة 1991:

قام بدراسة تحت عنوان " تحليل التفاعل الصفي في مراحل التعليم العام في ضوء أدلة فلاندرز للتفاعل اللفظي في المملكة العربية السعودية"، واعتمد على عينة وتكونت من 45 معلما من معلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) ،

والمنهج الذي اعتمده في هذه الدراسة هو المنهج " التحليلي والوصفي"، والمنهج الوصفي الارتباطي.

وادوات الدراسة التي اعتمدها هي الملاحظة المباشرة، والتحليل الإحصائي، واستخدام الباحث بطاقة فلاندرز بهدف رصد (السلوك التدريسي من خلال رصد ما يصدر من الكلام عن المتعلم) ، بقصد مراجعة المعلم لأسلوبه وضبطه، وقد توصل إلى النتائج التالية: نسبة حديث المعلم بلغت (71.5%) ونسبة حديث الطلبة بلغت (14.7%) ونسبة الصمت والفوضى بلغت (13.8%).

❖ دراسة علي وطفة سنة (1993) بدمشق:

اجرى دراسة حول: " التفاعل التربوي بين اعضاء هيئة التدريس في الجامعة"، وقد اعتمد على عينة 245 طالب وطالبة استطلع فيها رأيهم. اعتمد على المنهج الوصفي، ومن أدوات الدراسة التي استخدمها الاستمارة والمقابلة، وقد توصل إلى النتائج أن كلا من جامعتي دمشق والكويت تعانيان من انخفاض في وتيرة التفاعل التربوي وأن العلاقات الديمقراطية المتوازنة بين المدرسين والطلاب مفقودة، حسب أنه يستطيع المدرس الجامعي في كلتا الجامعتين أن يتحرر من الصورة الأبوية التقليدية .

➤ التعليق على دراسات التفاعل الصف:

نلاحظ من خلال الدراسات المذكورة أن كل باحث ربط متغير التفاعل الصفّي بمتغير آخر، فالباحث بن حسين الحاري (1991) ربطه بتحليل التفاعل الصفّي في مراحل التعليم العام، أما الباحث القرشي (1988) ربطه بعلاقته باتجاهات المعلم نحو الطلبة، أما علي وطفة فربطه بالتفاعل التربوي بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، أما بخصوص عدد العينة فاختلف هو الآخر فالأول اعتمد على عينة مكونة من (45) أما الثاني فتكونت من (36) أما الثالث فتكونت من (245) وبخصوص المنهج المتبع فقد اعتمدوا في الدراستين الأولى والثانية على المنهج التحليلي الوصفي أما الدراسة الثالثة فاعتمد على المنهج الوصف.



الفصل الثاني

التنمر المدرسي

تمهيد

تعريف التنمر المدرسي

أشكال التنمر المدرسي

خصائص التنمر المدرسي

المشاركون في التنمر المدرسي

أسباب التنمر

النظريات المفسرة لسلوك المتنمر

خلاصة

تمهيد الفصل الثاني

يعتبر التمرد من الظواهر بالغة الانتشار في المدارس، وينطوي عليه الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية على الطلاب سواء المتمردين أو الضحايا، وتاثر على دافعيتهم للتعلم إذ يشكل التمرد خطرا على جميع المشاركين فيه، سواء المتمردين أو الضحايا، وقد قمنا بالتعرف على هذا المصطلح من خلال العناصر التالية: تعريف التمرد المدرسي وأشكال التمرد المدرسي وخصائص التمرد المدرسي، المشاركون في التمرد المدرسي وكذا أماكن حدوث التمرد المدرسي وعوامل مساعدة على التمرد والنظريات المفسرة لسلوك المتمرد وأسباب التمرد، اساليب التخفيف من ظاهرة التمرد، الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التمرد.

1. تعريف التنمر المدرسي

- يعد ألويس (Olweus) من أوائل من عرف التنمر تعريفا علميا مبنيًا على تجارب بحثية، حيث عرف: "بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد. وقد يستخدم المعتدي أفعالًا مباشرة للتنمر على الآخرين، والتنمر المباشر هو هجمة مفتوحة على الآخرين، من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعيا مثل: نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضارا جدا على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر"¹.

- ويرى ريجبي (rigby): "أنه عندما يتعرض طفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل أكبر، وباستمرار، أو عندما لا يكون هناك توازن بينهما في القوة نكون أمام حالة تنمر (استقواء)².

- وفي ولاية فلوريدا (1997) يرى قسم الأمن المدرسي أن التنمر (الاستقواء) هو شكل من أشكال العدوان الذي يقوم به شخص أو عدة أشخاص بمضايقة آخر مرارا وتكرارا في الجانب الجسدي أو النفسي³.

- ويعرف هورود وزملاؤه التنمر بأنه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب تعرضا مكررا لسلوكيات أو أفعال سلبية من طلبة آخرين، بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو إما أن يكون جسديا كالضرب، أو لفظيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي،

¹Olweus. Bullying at School What we know and what we can Do, Oxford Blackwell ,1993, p3.

² rigby.K, New perspectives on Bullying, London. Jessica. kingsley publishers,2002.

³فرنافا، جورج، كيف يمكن القضاء على ظاهرة العنف في المدارس، خالد العامري، مترجم، دار الفاروق للنشر والتوزيع، تاريخ النشر الأصلي 2002، القاهرة، 2004.

ويكون إساءة في المعاملة، تحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفصيل، ولاسيما حول العلاقة بين مفهوم التنمر والعدوان¹.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن التنمر هو إساءة استخدام القوة الحقيقية أو المدركة بين الطلاب داخل المدرسة، ويحدث ذلك حدوثا مستمرا ومتكررا بغرض السيطرة على الآخرين من خلال أفعال سلبية عدوانية ومؤذية، يقوم بها طالب أو أكثر ضد طالب آخر أو أكثر فترة من الوقت، وهو سلوك إيذائي مبني على عدم التوازن في القوة.

2. أشكال التنمر المدرسي: هناك عدة أشكال للتنمر يمكن عرضها كما يلي:

1.2. التنمر الجسدي: كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفض أو الإيقاع أرضا، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.

2.2. التنمر اللفظي: السب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.

3.2. التنمر الجنسي: استخدام أسماء جنسية وينادي بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.

4.2. التنمر العاطفي والنفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

5.2. التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.

6.2. التنمر على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها.

¹Horwood,Waylen,Williams&Wolke, Common visual defects and peer victimization in children. Investigative ophthalmology and visual science,2005, 46 (4).

وهنا لابد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها¹.

3. خصائص التتم المدرسي

- يتمتعون بالقوة والسيطرة وقلة التعاطف مع الآخرين، ويكونون في الغالب ودودين.
- القسوة مع الضحايا وعدم التعاطف والشفقة على الضحية.
- يعانون من مشاكل عائلية أكثر من الأطفال الآخرين.
- الاندفاع ورؤية تهديدات غير حقيقية من قبل التلاميذ اتجاهه².
- افتعال المشاكل داخل المدرسة مع التلاميذ أو الكادر التعليمي.
- لايشعرون بالرضا عن حالهم ويشعرون بالاحباط معظم الوقت.
- البرودة وتجاهل نصائح الاهل والاساتذة وتصرف بعدم مبالاة³.
- يتمتعون بمهارات قيادية عالية والشعبية داخل المحيط المدرسي وبين التلاميذ⁴.
- يكررون سلوكهم باستمرار مع زيادة حدته ودرجته مع الوقت حيث ينحرف المتمم فور احساسه بموقع القوة والسيطرة⁵.

¹ Wolke, Sarah, Stanford & Schulz. Bullying and victimization of primary school children in England and German, prevalence and school factors. British journal of Psychology.92, Retrived 5 October 2006, From EBSCO host Master file data base, 2000 ,P200.

² حسن طه عبد العظيم، محسن سلامة عبد العظيم، استراتيجية وبرامج مواجهة العنف والمشغبة في التعليم، دار الوفاء، الاسكندرية، ط01، 2010، ص35-37.

³ حسن طه عبد العظيم، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، مصر، ط01، 2008، ص352.

⁴ نايف قطامي، منى صرايرة، الطفل المتمم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط02، 2009، ص155.

⁵ أحمد فكري بهنساوي، رمضان على حسن، التتم المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد17، يناير 2015، ص20.

4. المشاركون في التتمـر المدرسي

1.4. المتتمرون:

1.1.4. تعريف المتتمر:

- عرف سميث وآخرون المتتمر بأنه ذلك الطالب الذي يقوم بأعمال متكررة ضد الضحايا، الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، ويمكن أن يكون لهذا السلوك عواقبه السلبية الحادة، وخاصة بالنسبة للضحايا على مدار فترة من الوقت¹.

- وأشار كل من كوهن وكانتر إلى أن المتتمر هو شخص ما يقوم بإيذاء شخص آخر جسماً، أو لفظياً، أو نفسياً بهدف كسب السلطة أو السيطرة عليه².

- وذهب فوجيل إلى أن المتتمر هو ذلك الطالب الذي يقوم بإحداث إيذاء جسدي، أو نفسي على طالب آخر أقل قوة، بشكل متكرر³.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن المتتمر هو طالب يقوم بأعمال وأفعال سلبية تجاه طالب آخر لا يستطيع الدفاع عن نفسه، وبشكل متكرر، وعلى مدار فترة من الوقت بقصد السيطرة عليه.

¹Smith, et al, Interventions to Reduce School Bullying, Canadian Journal of Psychiatry, 48, (9), Prosocially,2003,p591.

²Cohn & Canter, Bullying. Facts for schools and parents, Available online at: www.naspcenter.org/factsheets/bullying-fs.html Retrieved on 6 July 2006,2003.

³Voge, The relationship between bullying and emotional intelligence . PHD. North Central University,2006, p04.

2.1.4. خصائص الطلاب المتممرين وأنماطهم :

- أشار أوليز إلى خصائص الطلبة المتممرين بأنهم مهيمنون على الآخرين ويحبون الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع أصدقائهم، ويرى الباحثون أن الرغبة في القوة هي السبب في عملية التمر وهذه الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول التمر وأدوار المؤسسات الإعلامية والأفلام التي تصور قدرات البطل ومهاراته العالية، ومن سماتهم كذلك القسوة، ولديهم أفكار لا عقلانية¹.

- وأكد وونج أن المتممرين يميلون إلى السيطرة على الآخرين، واستعمال القوة، والغضب، والانتقام، وعدم الانضباط، ويظهرون أفعالاً وسواسية².

ولقد صنف وونج المتممرين إلى نوعين هما:

- **المتممرين العدوانيون:** وهم أكثر شهرة، ولديهم ثقة بأنفسهم، ويميلون إلى الاندفاع، والقسوة، والقوة، والعنف، ويعتقدون أن عدواتهم هو الطريقة الوحيدة للحفاظ على ذواتهم قوية وحل صراعاتهم.

- **المتممرين السلبيون :** وهم الذين يعززون سلوك المتممرين العدوانيين، ويبدؤون في المشاركة بشكل نشط بعد حدوث التمر، ونادراً ما يستهلون الأعمال العدوانية بأنفسهم، وهم مخلصون وأوفياء للغاية للمتممرين العدوانيين.

ومن هذا يتضح أن المتممر هو الشخص الذي يتمتع بالقوة ويرى المتعة في إيذاء الآخرين الأقل قوة منه، كما أنه لا يراعي عواقب فعلته.

¹Roberts, Bullying from both sides, strategic intervention for working with bullying& crowin press,2005.

²Wong, No bullies Qllowed, understanding peer victimization, the impacts on delinquency, and effectiveness of prevention programs. Rand corporation. Report-Research,2009,p91-98.

2.4. ضحايا التنمر:

1.2.4. تعريف الضحية:

- عرف ريجبي الضحية بأنه الطالب الذي يتعرض للمضايقة، أو الإهانة بالألفاظ بشكل متكرر من قبل طالب آخر أكثر قوة¹.
- كما أشار فوكس ويولتون إلى أن الضحية هو الشخص الذي يتعرض، بصورة مستمرة، على مدار فترة من الوقت لبعض السلوكيات السلبية من جانب شخص أو عدة أشخاص².
- وعرفت عبد العال الضحية بأنه ذلك الطالب الذي لم تؤهله قدراته النفسية والاجتماعية للتصرف إيجابياً في المواقف الطارئة التي يتعرض فيها للأذى، أو الإساءة من قبل زملائه المتممرين في المدرسة³.
- وأشار كل من حسين وحسين إلى أن الضحية هو تلميذ يتعرض بشكل متكرر، ولفترة طويلة من الوقت للضرر والإيذاء من المتممر في صور مختلفة، فهو ضعيف من الناحية الجسمية عن المتممر، ومن ثم لا يستطيع مواجهة سلوك الإيذاء الذي يتعرض له من جانب المتممر، فضلاً عن خصائصه النفسية والاجتماعية التي تفرض عليه أن يكون ضحية⁴.
- وفي ضوء ما سبق يتضح أن الضحية هو الطالب الذي يتعرض للأذى، أو الإساءة من قبل زملائه المتممرين بصورة متكررة، يصعب معها حمايته نفسه.

¹ Rigby,2002.

² Fox, & Boulton, Evaluating the effectiveness of asocial skills training (SST) Programme for victims of bullying. Educational research. 45 (3).2003,p232.

³ عبد العال تحية محمد، القلق الاجتماعي لدى ضحايا مشاغبة الأقران في البيئة المدرسية، دراسة في سيكولوجية العنف المدرسي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 2006، ص476.

⁴ حسين، طه عبد العظيم وحسين، سلامة عبد العظيم، استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم، دار الوفاء، الاسكندرية، 2010، ص307.

2.2.4. خصائص الطلاب الضحايا وانماطهم

- وذهب كل من بول وكيلي إلى أن الضحايا يعانون من عدم الاستقرار الانفعالي، ويتصفون بالحساسية، ويفتقدون إلى مهارات التواصل الفعال، ومهارات حل المشكلات، والتوكيدية، ويظهرون انخفاضاً في الأداء الأكاديمي¹.

- وأكد وونج أن الضحايا لديهم نقص في المهارات الاجتماعية، والشخصية، فهم منعزلون اجتماعياً، وأقل شهرة وتفضيلاً من الآخرين، ويشعرون - باستمرار - بالقصور، والعجز الشخصي، ويصعب عليهم الارتباط بالأقران، ويقومون بأفعال تدمير للذات، ويتأثرون بالعوامل الخارجية أكثر من الداخلية، ويفتقدون إلى التواصل أثناء الأحداث الضاغطة².

ولقد حدد كل من باتشي وكنوف، وونج ضحايا التتم في نمطين هما:

- **الضحايا السلبيون:** وهم الغالبية العظمى من ضحايا التتم، حيث يظهرون مستويات عالية من الخوف والقلق والحذر، ولا يفعلون شيئاً يستفز الآخرين، ولا يدافعون عن أنفسهم، ويميلون للانسحاب والبكاء والاستسلام.

- **الضحايا الاستفزازيون:** وهم أقلية مقارنة بالضحايا السلبيين، وهم ضحايا ذوو مزاج حاد، فضوليون، ويظهرون مستوى عالي من القلق، ويثأرون لأنفسهم إذا حدث هجوم عليهم³.

مما سبق يتضح أن خصائص ضحايا التتم هي خصائص لا سوية، نتيجة للظروف البيئية القاسية التي يعيشونها، فهم أشخاص تنقصهم الشجاعة للدفاع عن أنفسهم وسيطر الخوف عليهم، كما لديهم صعوبة في التواصل وحل المشكلات.

¹Paul & Kelly, Bullying in school : An overview of types, effects, Family characteristics, and intervention, strategies. Children and Schools, 27, (2),2005,p104.

²Wong, No bullies Qllowed, understanding peer victimization, the impacts on delinquency, and effectiveness of prevention programs. Rand corporation. Report-Research, 2009,p30.

³Batsche & Knoff, Bullies and their victims, Understanding a pervasive problem in the schools. School psychology Review , 23 (2),1994,p167.

5. أسباب التتم: للتتم أسباب سوف نذكر أهمها في ما يلي:

1.5. الأسباب المدرسية (School factots): ويقصد بها كل ما يحيط بالغالب داخل المدرسة، من مكونات مادية أو غير مادية، وتشمل السياسة التربوية والثقافة المدرسية، والمحيط المادي والتأثير السلبي للرفاق في المدرسة ودور المعلم وشخصيته، ومستواه الأكاديمي، والمامه بالمادة الدراسية، وأسلوب التدريس الغير الفعال، والمستوى الأكاديمي لدى الطلبة، والعلاقة بين الأهل والمدرسة، والمناخ التربوي الغير مستقر والذي يتمثل بعدم وضوح الأنظمة المدرسية ومبنى المدرسة الغير المناسب، والصفوف المتكفلة بالطلاب، حيث يؤدي هذه العوامل إلى الإحباط لدى الطلبة، والذي يؤدي بدوره إلى ظهور مشكلات سلوكية، يظهر بعضها على شكل سلوك تنمر¹.

2.5. الأسباب الأسرية: لقد أظهرت الدراسات أن للتنشئة الأسرية دورا في ارتفاع نسبة العنف والتتم بين الأقران في المدارس، وهذه الأسباب تكمن في طريقة تربية الأهل لأطفالهم، مثل التذبذب في اتخاذ القرارات، وعدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين، مما يؤدي إلى اختلاف على القوانين في المنزل، مما ينتج عنه أطفال متمترين مع اقترانهم في المدارس، كما أن التساهل في التربية وعدم عقاب الأطفال على أخطائهم يؤدي إلى سلوكيات عنيفة من قبل الأطفال في المدارس².

3.5. الأسباب السيكوسوسيولوجية: في الكثير من الأحيان ينحدر المتمترون من الأوساط الفقيرة ومن العائلات التي تعيش في المناطق المحرومة، أو ما يسمى أحزمة الفقر وتعاني من مشاكل اقتصادية ومن الناحية السيكولوجية عادة ما يكون المتمترون وخصوصا القادم

¹معتز، دحيلان المنلاعين، مستوى الذكاء الانفعالي والتكيف المدرسي لدى الطلاب المتمترين في مدارس التعليم الاساسي في محافظة الكرك، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة، 2015، ص14.

²الشهري، على، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، 2009، ص30.

منهم، ذوي شخصيات قوية، وتكمن خطورة هذا النوع في إمكانية تحوله خارج المدرسة إلى مشروع مجرم يهدد استقرار المجتمع فأحيانا تعود أسباب التتمـر الى اضطرابات نفسية قد تحتاج إلى علاج دوائي وهذا أن يتم الكشف من قبل طبيب نفسي.

6. النظريات المفسرة لسلوك التتمـر

لقد تباينت النظريات في تفسير سلوك التتمـر، فنذكر منها ما يلي:

1.6. النظرية التحليلية: يؤكد التحليليون القدامى أن تنشئة الطفل في أثناء الرضاعة يكون قد اختبر خبرات سارة أو حزينة ترتبط بالألم والموازنة، والتمييز، ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته، وتبقى تلح، وتسعى إلى الظهور في أية مناسبة، وأحيانا تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي، ووعدا بقدم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم، أو اعتداء أو تنمر، أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتتمـر فيرى آدلر أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في اللاشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي، وترى ميلاني كلاني أن التتمـر يعمل داخل الطفل منذ بداية الحياة ويكون هذا الدافع عنيفا جدا، حتى أن الطفل يمر بخبرات من القلق الشديد تدور حول أولئك المعتنين به، ويدور كذلك حول دماره هو نفسه¹.

2.6. النظرية الفسيولوجية: يعدّ ممثلو الاتجاه الفسيولوجي أن سلوك التتمـر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغى)، ويرى فريق آخر

¹حجازي فتىاني أبو المكارم، مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة، 2000، ص50.

بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التسترون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا، الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدوانى¹.

3.6. النظرية السلوكية: ويؤكد هذه النظرية على مبدأ هام واكتساب السلوك، حيث أن الفرد يتعلم سلوك معين وفق مبادئ معينة، وحيث يعتبر العدوان سلوك فهو قابل لتعلم والتطبيق من الأفراد، وقد افترض (سكينر) في نظريته الاشتراط الإجرائي أن الإنسان يتعلم سلوكه بثواب والعقاب عن طريق التعزيز، لاستجابة والذي يعاقب عليه، وينطبق هذا على السلوك العدوانى فالإنسان عندما يسلك سلوكاً عدوانياً وتمت معاقبته عليه سوف يتوقف عن تكراره، بينما عندما يشجع عليه، أو يتسامح معه على سلوكه سوف يقوم بتكراره².

4.6. النظرية التطورية: تعتمد هذه النظرية على فهم تطور الطفل وتشير إلى أن التمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يأخذ الأفراد بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية، إذ ينزع الأفراد في البداية إلى افتعال المشاكل مع الآخرين، يهدف إخافتهم خاصة، ويشير هولي إلى أن الأطفال يبدأون في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل أكثر قبولاً اجتماعياً للسيطرة على الآخرين، فتصبح الأشكال اللفظية وغير المباشرة من التمر أكثر شيوعاً من الأشكال الجسدية ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتمر نادراً نسبياً، وتؤكد بعض الدراسات أن التمر الجسدي أكثر شيوعاً في مراحل الطفولة المبكرة منها في المراحل المتأخرة، وأن ما يعرف بالتمر يصبح أقل وضوحاً تدريجياً مع تقدم الأطفال في السن³.

¹على، موسى الصباحين وآخرون، سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2013، ص50.

²قطامي، نايفة وآخرون، الطفل المتمم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009، ص86.

³محمد، حسن مصطفى بكري، الفروق بين الذكاء الانفعالي سلوك التمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا، رسالة ماجستير علم النفس التربوي، عمان، 2014، ص 24.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال ما سبق يمكن القول أن ظاهرة التتم تستوجب تعاوننا من الجميع، الأهالي والمعلمين والتلاميذ، فالاستقواء منتشر كمشكلة عامة نظرا لخطورته وباعتباره مضايقة وتهديد من قبل طرف الذي يعرف بالمتتم ضد طرف آخر والذي يعرف بالضحية، ويقع التتم عادة في المدرسة، في الصف وفي أماكن البيع والشراء.



الفصل الثالث

التفاعل الصفي

تمهيد

ماهية التفاعل الصفي.

انواع التفاعل الصفي

اهداف التفاعل الصفي

وظائف التفاعل الصفي

النظريات المفسرة للتفاعل الصفي

العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي

خلاصة

التفاعل الصفّي

تمهيد الفصل الثالث

اصبحت الغرفة الصفية فضاء تربوي تلتقي فيه الآراء، وتتبلور فيه الاتجاهات وتغير فيه السلوكيات، هذا الفضاء لم يعد تقليديا نمطيا بل صار تفاعليا حيويا، حيث أصبح التفاعل الصفّي سمة مميزة لكل غرفة صفية ولذلك فالمعلم الناجح والمتميز هو الذي يتمكن من إثارة الجو التفاعلي داخل الغرفة الصفية، ولن يتمكن من ذلك إلا إذا تمكن من إدارة صفه بطريقة جيدة، ولهذا صارت الإدارة الصفية الناجحة هي المؤدية للتفاعل الصفّي الناتج وعلى هذا ينبغي توفر جملة من المعايير في المعلم حتى يتمكن من إدارة صفه بطريقة محكمة وحتى يتمكن من إثارة جو تفاعلي داخل الصف.

التفاعل الصفي

1. ماهية التفاعل الصفي.

- حسب الكسواني: "عرف التفاعل الصفي بأنه ما يجري داخل الصف من أفعال سلوكية لفظية أو غير لفظية بهدف زيادة فاعلية المتعلم لتحقيق تعلم أفضل وهو ما يسود الصف من منافسة وحوار، وتبادل آراء بطريقة هادفة لمساعدة الطلبة على استمرار في التعلم بدافعية حقيقية".

- تعريف التفاعل الصفي بيداغوجيا: كما جاء في معجم المصطلحات علوم التربية بأنه تفاعل داخل القسم، تبادل بين أفراد الجماعة أو بين فرد وجماعة بكاملها يقوم على نشاط متبادل، ومبادرة الأفراد وتدخلاتهم وأفعالهم وردود أفعالهم¹.

2. انواع التفاعل الصفي: يمكن تصنيف التفاعل الصفي إلى قسمين هما :

1-التفاعل الصفي اللفظي: ويكون عن طريق الحديث المباشر وجها لوجه والمنطوق عن طريق الكلمات مرتبط بنبرة الصوت المتحدث وذلك عن تقدير الكلام، مثلا كلمة شكرا أو أحسنت ويعني هذا أن كلمة شكرا رمز يمثل فكرة أو شيء فارتفاع الصوت وانخفاضه وسرعته وبطئه كلها عندها دلالات وكل هاته الطرق تعبر عن حالة الفرد الداخلية².

¹فرحاتي العربي، دس، أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص20-31.

²عريبات بشير محمد، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، ط1، دار الثقافة، عمان، 2006، ص142-143.

التفاعل الصفّي

-ويشير العالم **Bellack**: بأن نشاط المعلم في غرفة الصف هي نشاطات لفظية تصنف إلى ثلاثة أنماط هي: كلام تربوي، كلام يتعلق بمحتوى المادة العلمية وكلام عاطفي.

2- التفاعل الصفّي الغير اللفظي: أما التفاعل الصفّي الغير اللفظي فيحمل معنى أعمق مخفي تحت المعنى الظاهري وغالبا ما يحصل معاني التفاعل اللفظي الغير مباشر مثل النكات فهي تحتوي استخداما ذكيا لاسلوب تفاعل غير مباشر¹.

المثال	السلوك الغير لفظي
يقترّب المعلم من الطالب الغير منتبه، في حالة أخرى يقترّب المعلم من الطالب آخر ويضع يده على كتف أحد الطلبة.	الإقتراب
ينظر المعلم إلى أعين الطالب حينما يتحدث مع طالب قد توقف عن أداء واجبه أو العمل على المهمة.	التواصل بالعينين
ان يدير المعلم جسمه لكي يوجهه ويقف أمام الطالب ولا يأتيه من جنبه، أو من وراء ظهره.	التحرك الجسمي
يقطب المعلم وجهه حينما يلاحظ مقاطعة، وحينما يلاقي سلوكا ساخرا من قبل الطلبة ويتسم ابتساما موافقة للجهود الذي يبذله طالب لمساعدة زميله	التغيرات الوجهية
يرفع المعلم يده ليلوح للطالب الذي يقاطعه أن يتوقف عن المقاطعة.	التلميحات بأعضاء الجسم
يغير المعلم نبرة صوته، وحدة الصوت، يرفع صوته حينما يريد أن يظهر تركيزه لذلك، والعكس حماسه واندماجه بالفكرة.	تغيرات الصوت

المصدر: قطامي يوسف، قطامي نايفة، إدارة الصفوف السيكلوجية، ط3، دار الفكر، عمان، 2001، ص 249.

3. اهداف التفاعل الصفّي: للتفاعل الصفّي إسهامات في تحقيق أهداف وهي كالتالي²:

¹رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، د ط، دار وائل، عمان، 2003، ص 351 .

²عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد، سيكلوجية التدريس الصفّي، ط3، دار المسيرة، عمان، 2006، ص 33.

التفاعل الصفّي

- تواصل وتبادل الأفكار بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم مما يساعد في زيادة خبراتهم ونمو قدراتهم العقلية.
- تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي المناسب لحدوث التعلم الفعال.
- ينمي مهارات الضبط الذاتي لدى المتعلمين.
- ينمي القيم والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين بالإضافة إلى تنمية الجوانب الانفعالية.
- تنمية قدرات المتعلمين على التعبير عن أفكارهم وآرائهم.

4. وظائف التفاعل الصفّي: يؤدي التفاعل الصفّي إذا ما أحسن تنظيمه الوظائف التالية¹:

- استثارة اهتمام المتعلمين بما يجري من الموقف من حيث، الشكل، والمضمون والكشف عن مدى احتياجاتهم لأهداف الموقف ومضامينه، وتحديد مدى استعدادهم لتعلمه دون إعاقات واحباطات.
- تحقيق المشاركة الفعالة في ألوان النشاط المدرسي وتوجيه خطأ المتعلمين نحو الأهداف المرصودة وإشباعه جو تواصلٍ سليم من الناحيتين المادية والنفسية.
- تعزيز التعلم وأنماط السلوك المرغوب فيها، ومساعدة الطلبة على الاحتفاظ به ونقله، وتوظيفه في مواقف أخرى بثقة وحرية تحسّنه اتجاهات الطلبة ومواقفهم نحو المعلمين والتعلم والمدرسة، وتنمية علاقات إنسانية واجتماعية ايجابية بين جميع عناصر العملية التربوية.

¹محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص02.

التفاعل الصفّي

- تقويم التعلم وتوجيه خطاه نحوى تلبية احتياجات المتعلم وإشباعه، وحفظ النظام والانضباط، وتعديل السلوك الصفّي في الاتجاه المرغوب فيه .

5. النظريات المفسرة للتفاعل الصفّي.

ثمة نظريات عدة مفسرة للتفاعل كموضوع عام من مواضيع علم النفس التربوي ونذكر أهم النظريات المفسرة له ومنها:

1.5. نظرية التحليل النفسي: تفسر نظرية التحليل النفسي السلوك داخل القسم، أو العلاقات الوجدانية وهو مفهوم يتجلى في اكتشاف الشخص لسمات المشتركة بينه وبين الشخص الآخر، فالتلميذ يتفاعل مع المدرس كلما أحس بسمات مشتركة بينه وبين المعلم، وكلما تمكن المعلم بذلك من تعزيز طموح التلميذ ورفع مستواه وبذلك يحدث تماثل بين الجهاز النفسي لدى الجماعة، ومن هذا المنطلق استطاع ريدال (Reed) أن يرصد طبيعة العلاقات الوجدانية داخل القسم بين المدرس والتلاميذ على فكرة "الشخص المركزي" الذي يستقطب وجدانه أفراد الجماعة سواء تمثل ذلك في شخص المدرس أو التلميذ، وحدد للشخص المركزي سمات في عدة أنماط أوردها **محمد آيت موح** كالتالي:

➤ **العامل الأبوي:** وينطبق على نمط المدرسين ذوي ملامح الصرامة والعمل، ويتمتعون باحترام التلاميذ وتجاوبهم معهم، يمثلون الأنا الأعلى لتلاميذهم.

التفاعل الصفي

- **القائد:** وينطبق على المدرس المثير لإعجاب التلاميذ وتقمص شخصيته¹.
- **المستبد:** على المدرس الموهوم بالانضباط والنظام العالي، ويستخدم ميولات التلاميذ ورغباتهم في إشباع ميولاته السادية، وتقل بين التلاميذ في ضوء تسييره.
- **موضوع الحب:** وينطبق على المدرسين موضوع حب وصيل التلاميذ الذي يجعل منه الشخص المركزي بالنسبة لجماعة القسم.
- **موضوع العدوانية:** وينطبق على المدرس ذوي السادية المرنة فالتلاميذ لا يميلون إليه ولكنهم يحافظون على علاقات الصداقة بينه وبينهم لتماشى العقوبات.
- **المنظم:** وينطبق على التلاميذ الذين يعملون لإتاحه الفرصة للآخرين لإشباع حاجاتهم المكبوتة كتهيئة فرص الغش بدون الإحساس بالذنب، فهم أشخاص مركزيين فهم يحققون إشباعا جماعيا لرغبة اللذة، ففي ضوء هذه الموصفات للشخص المركزي يتحدد نمط التفاعل والعلاقات الوجدانية في القسم الدراسي، فقد يكون تعاونيا، أو سلطويا حسب نظرية التحليل النفسي².

2.5. النظرية السلوكية: تعد مقولة "الحدث النفسي هو السلوك" لواطسن

(watson.jolia) أي أن سلوك الفرد مؤشرا على حالته النفسية الداخلية، بمثابة الاتجاه العام للمدرسة السلوكية في تفسيرها للتفاعل الصفي، ولا يكفي عند بعض السلوكيين لفهم الظاهرة السلوكية، "كهال" "تولمان" اللذين يركزان على بعد ثالث يتعلق بالحالة النفسية للفرد لحدوث الاستجابة وكذلك أن الاشتراط الإيجابي الذي يقوم على حتمية الاستجابة عند حدوث المشير كما هي عند **واطسون** يختلف عن الاشتراط الإجرائي عند **سكنر**

¹العربي فرحاتي، دس، أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص22.

²العربي فرحاتي، دس، مرجع سابق، ص33.

التفاعل الصفي

(Skinner) في أن الاستجابة عنده ليست قصرية، ويمكن أن تحدث دون مثل وعن طواعية والتعلم الفعال هو ما ينتج عن إدارة الفرد الذاتية واختباره.¹

3.5. النظرية الجشطاطية : حسب (lewin) فإن السلوكات التي تصدر داخل القسم من المعلم أو التلميذ لا يمكن تفسيرها أوفهمها كسلوكات منفصلة أو منعزلة وإنما هي حصيلة مجموعة من العوامل المتداخلة كالمكان والزمان وحالة الطفل السيكولوجية، الفيزيولوجية واتجاهاته نحو المعلم والمادة الدراسية وجماعة التلاميذ، والظروف الفيزيائية والخلفية الأسرية.

وبناء على هذه القاعدة وما يراه الجشطاطيون حدد لوين مجموعة من المفاهيم بها في فهم التفاعل الصفي منها:

- القوة **force la** : ويعني بها مجموعة الرغبات والميولات التي تتفاعل داخل جماعة ما إيجابيا في حالة التكامل بين رغبات الفرد والجماعة.

- الموقع **position la** : ويعني به إدراك الشخص لحالته السيكولوجية كحالة تعب وعدم التفاعل².

4.5. النظرية التفاعلية البنائية: تنظر البنائية التفاعلية للتعلم على أنه ذو بعدين أحدهما خاص والآخر عام، ويؤكد الكثيرون على هذا الرأي ومنهم - burry - appleton o - yore Buchworth - stok وغيرهم ووفقا لهذا الرأي فإن المتعلمين يبنون معرفتهم (يتعلمون) عندما يكونون قادرين على التفاعل مع العالم الفيزيقي من حولهم ومع غيرهم من الأفراد ويمثل هذا الملمح العام لهذا النموذج.

¹العربي فرحاتي، د س، مرجع سابق، ص34.

²مرجع سبق ذكره، ص35-36.

التفاعل الصفي

أما المعنى فبقى عندما يتأمل المتعلمون في تفاعلاتهم وهذا ما يمثل الملمح الذاتي (الخاص) وعندما يتوفر للمتعلمين الوقت للتفاعل والتأمل فإن ذلك يتيح لهم ربط الأفكار القديمة بخبرتهم الجديدة، إضافة إلى المهارة في تطبيق المعرفة، أما المعلم فهي تتطلب منه أن يتعرف أولاً على ما يعرفه المتعلمون بالفعل وما هم في حاجة إلى معرفته، فيكون هو مرشد للمتعلمين في الموقف التعليمي، كما يتحدى أفكارهم، أما المعرفة المتعلم وأفكاره المبدئية عن الموضوع فتمثل نقطة البداية وبناء عليها يقوم المعلم بعرض المعرفة عن طريق مختلف الأنشطة¹.

5.5. النظرية البراغماتية: سارعت المقاربة البراغماتية لنقد ومواجهة الطرق التربوية القديمة باعتبارها غير مفيدة وغير ناجحة لتكوين النشأ وتحديد ملامح المجتمع مستقبلاً فقد كان لها أثارها العميقة على الفكر التربوي في الو- م- أ فقط بل في شرق وغرب البلاد، هذا وقد حملت النظرية البراغماتية العديد من المبادئ والمفاهيم، وكان "جون ديوي" من أهم روادها وممثلاً لتلك الفلسفة التربوية القائمة على التغيير العملية التجريبية حيث دعي إلى ضرورة الربط بين المدرسة والمجتمع باعتبار النظم التربوية التقليدية لم تعد صالحة لمستجدات العصر، وتعزيز حركة التغيير والتطور الاجتماعي من خلال خلق المواقف الاجتماعية الحية داخل حجرات الدراسة وقد تبني "ديوي" البرامج التعليمية الواقعية حيث بدراسة علمية تجريبية هدف من ورائها تحديد الإطار المرجعي للتفاعل الصفي وقد كتب "ديوي" العديد من الكتب، كان أولها كتاب المدرسة والمجتمع، والذي خلص "ديوي" أن المدرسة هي المجتمع وكذلك ربط "ديوي" بين التربية والديمقراطية من خلال مؤلفه الديمقراطية والتربية والذي يوضح فيه أن التربية هي أن تنشأ الناشئ على سرعة المواد بين بآته، فالمتعلم ينبغي أن يكون حراً لاختيار أفكاره ومعتقداته وقيمه، ولا ينبغي أن تفرض عليه

¹ حسن كمال زيتون، التدريس من مفهوم النظرية البنائية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، ص2003، ص54-56.

التفاعل الصفّي

قيود ممثلا في تقاليد قديمة مهما كانت أثارها على لعملية الجديدة وعلى هذا الأساس سعت البرغماتية لتوضيح صورة المدرة فهي تدريب وتكوين للمتعلمين على التعاون والتأثر والتأثير¹.

6. العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي

يتأثر الموقف التعليمي الذي تجري فيه عملية التفاعل الصفّي بعدة عوامل نذكر منها:

1.6. البنية الصفّية: تباين جماعة عن أخرى في أسس بنيانها نظرا لأنها تقوم على هدف وأفراد يتفاعلون ويتأسس نظامه في إطار من القواعد واللوائح وتأثر بنية الصف في عملية التفاعل الصفّي ونذكر مما يتعلق ببنية الصف:

• **حجم الصف وعدد التلاميذ:** ويقصد به اكتظاظ القسم أو فئة عدد تلاميذه مما ينعكس على العملية التعليمية التعلمية وتجدر الإشارة أن كفاية المعلم وإعداده البيداغوجي هي المحك في إدارة الصف رغم كون القسم مكتظا.

• **تكوينه النفسي والاجتماعي:** إذ يجب على المعلم توظيف البيداغوجيا الخارجية كون التلاميذ يتسمون بالفروق الفردية وكذا التباين من حيث الخلفيات الاجتماعية والناحية الانفعالية.

• **دينامكية الجماعة الصفّية:** يشير مصطلح ديناميكيات الجماعة إلى مجموعة من العلاقات والشروط البيداغوجية والاجتماعية المتفاعلة والتي تؤثر في سلوك الجماعة وأفرادها فيحققون من خلالها اداراكا مشتركا لكثير من القضايا فهو يقوم على المشاعر والعواطف ويتأثر بالثقافة والعادات والقيم السائدة بين أفراد الجماعة، وقد عرفها "رونالد لويس" بأنها بحث في عمليات التفاعل داخل الجماعات

¹حسن كمال زيتون، مرجع سابق، ص57.

التفاعل الصفّي

الصغيرة والعوامل ذات التأثير والتأثر فيها أي أنها العلاقات الخاصة التي تؤثر في تكوين أدائها وسلوكها وتتخذ ديناميكية الجماعة¹.

2.6. البنية التعليمية للصف الدراسي: وتقوم بدور فعال في عملية التعلم نفسها وفي الصحة النفسية للتعلم، وتتكون هذه البيئة من شق مادي يشمل المقعد والجران والألوان والتجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية وطريقة الجلوس والتهوية والإضاءة الجيدة، فضاء الشمس على سبيل المثال يهيئ مزاجا انفعاليا وإيجابيا وفاعلية بيولوجية (حيوية) كبيرة، ويؤمن في الغرف الظروف اللازمة لأي نوع من أنواع النشاط، وتخلق مزاجاتيا في نفوس التلاميذ، وشق نفسي اجتماعي وينطوي على مدى تقبل المتعلمين بعضهم بعضا وتقبلهم للتعلم ومدى تقبل المعلم لهم وطرق التعامل معهم.

3.6. خصائص المعلم: يتأثر التفاعل باختلاف خصائص المعلمين من حيث خبرة هؤلاء المعلمين وكفاية أدائهم ومستوى تكوينهم واتجاهاتهم وقيمهم ودافعيتهم للعمل وحسن قيادتهم لجماعة الصف وضبطها ومهما حاولنا أن نعدد من سمات المعلمين مثلهم في ذلك مثل غيرهم من فئات الناس فإن العديد من معلمي المدرسة الجزائرية اليوم يفتقرون إلى الخصائص الأساسية التي تؤهلهم إلى أداء أدوارهم التعليمية التربوية بما فيها من أنشطة وتفاعل صفّي مع تفاوت المستوى بين الأطوار الثلاثة.

4.6. طرائق التدريس: طرائق التدريس هي جزء من الأنشطة التعليمية إذ يجري من خلالها نقل المادة العلمية لمحتوى المناهج إلى المتعلمين، وتتعدى طرائق التدريس

¹احمد يخلف، التفاعل الاجتماعي الصفّي كدافع في النشاط الرياضي التربوي من زاوية نفسية اجتماعية بجامعة محمد خيضر، مجلة منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، العدد 02، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2011، ص 97-98.

التفاعل الصفّي

بتعدد محور ارتكاز كل منه، فهناك طرائق محورها المعلم، وهناك طرائق محورها المتعلم، وثالثة محورها المعلم والمتعلم معا.

بالرغم من أنه لا يمكن الادعاء بأن هناك طريقة تدريس من هذه الطرائق هي الأفضل والأصح، فكل منها يصلح لموقف تعليمي معين، وبنوعية معينة من الطلبة، وعلى المعلم أن يختار من هذه الطرائق ما يناسب الموقف التعليمي، وطبيعة المتعلمين والإمكانات المتاحة، والتنوع الحاصل في طرائق التدريس لدى معلمي المدرسة الجزائرية وأسائذتها يفنقد في معظمه إلى الخصائص المنهجية التربوية، وتطغى عليه الخصائص الذاتية والخبرة المهنية والمستوى الأكاديمي للمدرس، علما أن المعلم يمكنه الاعتماد على أكثر من طريقة تدريس خلال الموقف التعليمي الواحد، ويستخدم المعلم طرائق تدريس متنوعة وفعالة ومناسبة لخصائص المتعلمين المحققة لأهداف التعليمية والتربوية بقدر لايزيد مستوى التفاعل الصفّي الإيجابي داخل الصف¹.

5.6. المادة الدراسية: لطبيعة المادة الدراسية دور في تحديد مستوى التفاعل الصفّي، إذ نرى مبل بعض الطلاب وزيادة اهتمامهم نحو مواد معينة أكثر منه لمواد أخرى، بالإضافة إلى الكثافة في المواد الدراسية المقدمة خاصة على المستوى الابتدائي للمدرسة الجزائرية في الوقت الحالي الشيء الذي ينعكس على مستوى التحصيل عندهم، ومن ثمة على تفاعلهم الصفّي.

6.6. عوامل خاصة بالمتعلم: وتتمثل في²:

¹ جابر نصرالدين، واقع التفاعل الصفّي داخل المدرسة الجزائرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 3، العدد 1، الجزائر، 2004، ص 19-20-21-22-23.

² تعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، دط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009، ص 105.

التفاعل الصفّي

- آراء المتعلمين عن سلوك المعلم ومدى عدالته في التعامل معهم.
- اختلاف جنس المعلم عن المتعلمين.
- مستوى نداء المتعلمين وقدرتهم التحصيلية.

التفاعل الصفّي

خلاصة الفصل الثالث

من خلال ما تم التطرق اليه في هذا الفصل استخلصنا النتائج التالية:

➤ ان العملية التربوية في الوقت الحالي لم تعد تركز على المعلم وحده بل صارت تركز عليهما معا، واصبحت الغرفة الصفية مكانا تلتقي فيه الآراء والتوجيهات وتقل فيه السلوكيات او تغيير كل ما يقوم على التفاعل بين المعلم والمتعلم، حتى يتم تحقيق الاهداف التربوية، هذا التفاعل الذي يتميز بالاستمرارية والذي يحقق الاهداف لعل ابرزها هي تلك التي تعود بالمنفعة على الطالب، اذ انه يمكنه من الاندماج والمشاركة الفعالة بين المعلم والزملاء داخل الصف، ويمكنه من التواصل الجيد مع غيره من الطلاب.

➤ فالمعلم اثناء تفاعله مع طلابه فانه يتمكن من اصال رسالة اتصالية الى طلابه متضمنة القيم الانسانية والقيم القابلة للتعلم، الى جانب الوظيفة الاجتماعية التي من خلالها يقوم المعلم بنقل الخبرات والمعلومات بهدف اثراء السلوك



الجانب التطبيقي





الفصل الرابع

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

منهج البحث

حدود الدراسة

مجتمع الدراسة وعينته

أدوات الدراسة

خصائص السيكمترية لأداة الدراسة

الإجراءات التطبيقية للدراسة:

تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة

قياس مدى ثبات عبارات الاستبانة

تحديد طبيعة التوزيع وأدوات اختبار الفرضيات

خلاصة

الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها بداية من الدراسة الاستطلاعية، وتحديد المنهج المناسب للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية وأدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية وتحديد الأساليب الإحصائية والأساسية وعليه يأتي الفصل الميداني استكمالاً للدراسة النظرية التي حاولت من خلالها الطالبة معرفة علاقة التمر المدرسي في التفاعل الصفي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

الدراسة الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية:

بعد زيارة ميدانية لمتوسطة يحياوي محمد الطاهر بلدية المسيلة واتصالنا بالسيد مدير المتوسطة ومستشار التوجيه المدرسي وبالأساتذة ومحاوره بعض التلاميذ من الجنسين تبين لنا وجود ظاهرة التمر المدرسي وتأثيره في الفاعلية الصفية ولقد اعتمدنا على عينة قوامها 30 تلميذا حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، موزعة على 13 ذكر و 17 انثى من مجتمع أصلي يمثل تلاميذ السنة الرابعة متوسط بتعداد 306 تلميذ.

وقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من تحقيق الأهداف التالية:

-استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة.

-معرفة مدى تفاعل الافراد مع الاختبار، لهذا تم اختيار عينة مكونة من 30 تلميذ اجريت عليهم الدراسة.

-التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة المختارة (تلاميذ الرابعة متوسط).

-التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارات المقياسين (مقياس التمر المدرسي والتفاعل المدرسي).

-الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن ان تعترض سبيل الباحثين لتفاديها في الدراسة الأساسية.

2. منهج البحث:

لقد اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي وهذا لأن طبيعة الإشكالية المطروحة وخصائصها المميزة، وطبيعة العلاقة التي نربطها بالمتغيرات، والأهداف التي نصبو إليها بغية حل الإشكالية المطروحة، كلها عوامل مجتمعة تفرض المنهج الوصفي، وباعتبار المنهج الوصفي يقوم أساسا على جمع البيانات وتبويبها وتفسيرها إحصائيا، ويكون هذا بالاستخدام الطرق الإحصائية في التحليل لأنها بيانات كمية يسهل التعامل معها، وبما أن

الدراسة الميدانية

موضوع دراستنا يتطلب الوصف والتشخيص والتحليل علاقة التتمر المدرسي بالتفاعل في الصف، لدى عينة من التلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3. حدود الدراسة:

تعد عملية اختيار مكان إجراء الدراسة من العناصر المهمة في البحث العلمي، فهي تساعد الباحث على الوصول إلى عينة ومجتمع البحث المدروس بسهولة وبالتالي يمكن من خلالها تعميم عليه النتائج المتواصل إليها في حدود مكان إجراء الدراسة.

وقد حدد الباحث هذه المتطلبات من خلال تحديد حدود دراسته في:

- أ. **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة متغيرين هما: التتمر المدرسي والتفاعل الصفّي.
- ب. **الحدود المكانية:** والتي كانت تتمثل في متوسطة يحيياوي محمد الطاهر ولاية المسيلة.
- ج. **الحدود الزمانية:** امتدت الدراسة من بداية من 16 ماي الى غاية 22 ماي 2022 للسنة الدراسية 2021-2022.

- د. **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة بحثية تشمل 30 تلميذ مقسمة بين 13 ذكر و17 انثى من السنة الرابعة متوسط.

4. مجتمع الدراسة وعينته:

يعد تحديد مجتمع الدراسة من الأمور ذات الأهمية البالغة في البحث العلمي، فمن خلاله يتعرف الباحث على خصائص المجتمع المستهدف ومدى تجانسه والقدرة على إجراء مسح شامل عليه أو أخذ جزء منه يكون ممثلاً للخصائص الموجودة في المجتمع.

فمجتمع البحث هم الأفراد الذين يشكلون موضوع البحث، وقد حدد الباحث مجتمع البحث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة يحيياوي محمد الطاهر، وعددهم 306 تلميذ موزعين كالتالي: 134 تلميذ و172 تلميذة، بينما تتكون عينة البحث من 30 تلميذ موزعة على 13 ذكر و17 انثى من مجتمع أصلي.

الدراسة الميدانية

5. أدوات الدراسة

اعتمدنا على دراستنا أولاً على البيانات الشخصية والتي تطرقنا فيها إلى 10 خصائص شخصية وعائلية اعتمدنا في دراستنا على مقياس الطفل المتمم والذي يتكون من 29 عبارة مهيكلة حسب سلم ليكارت الثلاثي.

6. خصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

لقد اعتمدنا على المقياس بصورته النهائية وهذا بعد توافقه مع البيئة الثقافية ومجتمع الدراسة مما يدل على توفر الخاصيتين "معامل الصدق ومعامل الثبات".

❖ توزيع المتوسطات الحسابية:

حيث اعتمدنا على سلم ليكارت الثلاثي

الجدول رقم (01): مقياس ليكرت الثلاثي المعتمد في الدراسة

التصنيف	دائماً	نادراً	أحياناً
الدرجة	3	2	1

لهذا قمنا بتوزيع المتوسطات الحسابية كمايلي:

الجدول رقم (02): مقياس تحديد الأهمية النسبية المتوسطات لمتغيرات الدراسة

مستوى الملائمة	2.33 – 1	3.67 – 2.34	5 – 3.68
الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي	نادراً	أحياناً	دائماً

من إعداد الطالبة بالاعتماد على المدى الإحصائي

الدراسة الميدانية

7. الإجراءات التطبيقية للدراسة:

بعدما تم اختيارنا لعينة دراسة عشوائية وتهيئة البيئة المناسبة للدراسة تم توزيع إستبانة الدراسة على تلاميذ المستوى الرابعة المتوسط أو الإجمالي على 30 فرد للإجابة على الإستبانة وإعطائهم الوقت الكافي لذلك.

8. تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة:

تم تفريغ كل من المحورين الأول والثاني المشكلين لإستبانة الدراسة في جدول إكسال ثم نقلهم إلى برنامج تحليل الحزمة الإحصائية spss.v22، وتحليلها إحصائياً باعتمادنا على مخرجات هذا الأخير.

9. قياس مدى ثبات عبارات الاستبانة

بعد حسابنا لمعامل ألفا كرونباخ من أجل قياس مدى صدق وثبات المحاور الخاصة بالاستبانة حصلنا على النتائج التالية:

أن معامل ألفا كرونباخ أكبر من (0.6) وهو دلالة على ثبات وصدق أن الاستبانة متسقة لدرجة مقبولة فيما يخص الفقرات كما أن معامل ألفا كرونباخ الكلي هو (0.768) ما يؤكد مصداقية إجابة عينة الدراسة

10. تحديد طبيعة التوزيع وأدوات اختبار الفرضيات:

الجدول رقم (03): نتائج اختبار شبيرو-ويلك Shapiro-wilk

Shapiro-wilk			محاور الدراسة
Statistique	Ddi	Sig	
00.00	10	0.00025	المحور الأول
00.00	29	50.0	المحور الثاني

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج "spss"

الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (03): تشير إلى بيانات محور الدراسة الأول لا تتبع التوزيع الطبيعي لأن مستوى الدلالة للمحور الأول أقل من 0.05، أما المحور الثاني فهو توزيع طبيعي لذلك فإن اختبار الفرضيات سيعتمد على اختبار ويل كوكسنا WILCOXON اللامعلمي لاختبار العينة الأحادية، بالإضافة إلى معامل الارتباط سبيرمان إضافة إلى T-Test.

الجدول رقم (04): يمثل العلاقة بين الجن والمستوى الدراسي

المستوى الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
السنة رابعة متوسط	13	17	30
المجموع	13	17	30
النسبة المئوية	%43.33	%56.67	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04): أن الفئة السائدة في عينة الدراسة هي فئة الإناث يعني أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث مثلت 56.67% في حين تقابلها نسبة 43.33%، وهذا راجع إلى تسبب وتهرب التلاميذ الذكور والحالة الإجتماعية العامة، كما لا حظنا من خلال تحليلنا للبيانات الشخصية أن أعمار التلاميذ سواء ذكور أو إناث تراوحت بين 15 سنوات و17 سنة وهذا مقبول راجع إلى السنة الرابعة متوسط أو الإكمالي لعينة الدراسة.

الدراسة الميدانية

الجدول رقم (05): يمثل الوضعية المعيشية الاجتماعية لعينة الدراسة

نوع السكن	شقة	22	%73.33
	منزل	8	%26.67
المستوى الدراسي للأب	غير متعلم	00	%00
	ابتدائي	00	%00
	متوسط	5	%16.66
	ثانوي	19	%63.34
	جامعي	6	%20
المستوى الدراسي للأم	غير متعلمة	2	%6.66
	ابتدائية	9	%30
	متوسطة	7	%23.33
	ثانوية	4	%13.33
	جامعية	8	%26.67
الأب على قيد الحياة	نعم	1	%3.33
	لا	29	%96.67
الأم على قيد الحياة	نعم	00	%00
	لا	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا أن المستوى المعيشي لعينة الدراسة لأئس به حيث شكلة من سكنون بمنازل شكلت نسبة 26.67 % في حين أن نسبة من يقطنون بشقق شكلة نسبة 73.33% كما نلاحظ أن نسبة المستوى الدراسي للوالدين متفرقة

الدراسة الميدانية

سوائن للأب أو للأم حيث يتبين لنا المستوى الدراسي لمعظم الآباء مقبول حيث أنا من يمتلكون مستوى المتوسط يشكلون نسبة 16.66% أما من يمتلكون مستوى الثانوي بنسبة 63.34% في حين من يمتلكون نسبة المستوى الجامعي يشكلون نسبة 20%، أما بالنسبة للأم فهو مختلف ومتفارق فهناك من الأمهات غير متعلمة ولكن بنسب ضئيلة والمقدرة بنسبة 6.66% أما ذوي المستوى الابتدائي قدر بنسبة 30% في حين المستوى المتوسط والثانوي والجامعي قابلتهم نسبة 23.33%، 13.33%، 26.67% على التوالي كما لاحظنا أنا يتامى الأب قدر بنسبة 1% ويتامى الأم معدومة ومن خلال تحليلنا للجدول الذي يمثل المستوى المعيشي والحالة الاجتماعية لعينة الدراسة أنه مقبول، وكما لاحظنا إن نسبة الإخوة الذكور تراوح بين 2 و4 أما نسبة الإناث 3 و5 وكما استنتجنا ان مهنة الآباء تمثلت في تجار وخواص وموظفين ويعود بالإيجاب حيث يقلل من ظاهرة التمر المدرسي نوعا ما.

الجدول رقم (06): يمثل معاملة الوالدين لك

00	التكرار	غير جيدة	معاملة والديك لك
00	النسبة المئوية%		
1	التكرار	متوسطة	
3.3	النسبة المئوية%		
11	التكرار	جيدة	
36.67	النسبة المئوية%		
18	التكرار	ممتازة	
60	النسبة المئوية%		
30	التكرار		
100	النسبة المئوية%		
		المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

الدراسة الميدانية

يبين لنا الجدول رقم (06) أن أغلبية الوالدين يعاملون أبنائهم بشكل ممتاز بحيث قدرت نسبة عينة الدراسة الذين أجابو على هذا النحو بـ 60% تليها من يعاملون أبنائهم بشكل جيد والمقدرة بنسبة 36.67% في حين أن من يعاملونهم آباءهم بشكل متوسط قدرة بنسبة ضئيلة جدا والمقدرة بـ 3.33% وانعدا المعاملة الغير جيدة للأبناء، هذا إيجابي جدا ويساهم في التقليل من نسبة التتمر بصفة عامة والتتمر المدرسي بصفة خاصة.

الجدول رقم (07): يمثل أسلوب الوالدين في إيقاف الشجار في العائلة

26	التكرار	الحوار	في حالة شجار في العائلة ماذا يستعمل واليدك لإيقافه
86.67 %	النسبة المئوية%		
1	التكرار	الشتم	
3.33	النسبة المئوية%		
3	التكرار	الضرب	
10	النسبة المئوية%		
30	التكرار		المجموع
100	النسبة المئوية%		

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) أن الأسلوب السائد الممتاز التي يستخدمه جل الأولياء في إيقاف الشجار داخل العائلة وهذا ما يجمع العائلة ويزيد في علاقة ارتباطها هو أسلوب الحوار والمقدر بنسبة 86.67 %، ثم يليها أسلوب الضرب الذي يستخدم في بعض الحالات والمقدر بنسبة 10 %، وفي الأخير أسلوب الشتم الذي يمثل نسبة 3.33% وهذا

الدراسة الميدانية

الأسلوب غير جيد لأنه يؤثر كثيرا على الحالة النفسية للتلاميذ أو الأطفال بصفة عامة ويزيد في ظاهرة التتمر.

الجدول رقم (08): تعرض التلاميذ للضرب داخل الأسرة أم لا

2	التكرار	نعم	هل تعرضت للضرب داخل الأسرة أم لا
6.67	النسبة المئوية%		
28	التكرار	لا	
93.33	النسبة المئوية%		
30	التكرار		المجموع
100	النسبة المئوية%		

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (08) نستنتج أن معظم التلاميذ لم يتعرضوا للضرب داخل الأسرة الذي أجابوا على هذا النحو قدرت نسبتهم بـ 93.33 %، وهذا جيد جيدا بالنسبة للأطفال والأسر والصف المدرسي لأنه يساهم بنسبة كبيرة في التقليل من نسبة التتمر المدرسي، في حين من تعرضوا للضرب قدرت نسبتهم بـ 6.67 % وهذه تعتبر حالات شاذة.

الدراسة الميدانية

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذلك لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة لتطبيق عينة الدراسة الأساسية وحساب خصائصها السيكومترية والتي تتمثل في الصدق والثبات.

حيث بنينا بعد تطبيق إجراءات الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأدوات لتطبق في الدراسة الأساسية كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات التي سوف يتم عرضها ومناقشتها في فصل الملاحق.



الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

الاستنتاج العام

الدراسة الميدانية

1. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1.1. تحليل نتائج مقياس الطفل المتمم

الجدول رقم (09): مقياس الطفل المنمر

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
نادرا	1.30	1.67	يهددني أو يضربني بعض زملائي في المدرسة	1
نادرا	1.31	1.92	اتعمد انتقاد أحد زملائي في المدرسة نقدا قاسيا	2
نادرا	1.12	2.00	أطلق الشائعات حول بعض زملائي	3
نادرا	1.11	1.17	سبق وأن قمت بضرب أو تهديد أو دفع احد زملائي	4
نادرا	1.11	1.17	حدث وأن قمت بسرقة ممتلكات أحد زملائي	5
أحيانا	1.08	2.92	ينتقدني بعض زملائي في المدرسة أمام الآخرين بنقدا قاسيا	6
أحيانا	0.71	2.83	يتجاهلني بعض زملائي في المدرسة ولا يتحدثون معي	7
أحيانا	0.51	3.42	يضايقني زملائي بتعليقات ساخرة عن لون بشرتي أو شكلي وزني أو طولي، طريقة كلامي في المدرسة أو لبسي...إلخ	8
نادرا	0.65	1.67	ينشر زملائي الشائعات عني	9
نادرا	1.15	1.67	يطلق زملائي في المدرسة على نكت علي تجل الآخرين يضحكون عني	10
نادرا	0.38	1.83	أطلق دائما النكت الاستهزائية على أحد زملائي	11
أحيانا	0.90	2.50	يهددني بعض زملائي في المدرسة بأدوات مثل السكين، قلم، عصا...إلخ	12
أحيانا	0.96	3.25	أطلق على بعض زملائي في المدرسة الأسماء النابية	13

الدراسة الميدانية

نادرا	0.88	2.33	أتجاهل أحد زملائي في المدرسة ولا أتحدث معه	14
نادرا	1.52	1.83	يجبرني زملائي في المدرسة على عمل مالا أريد عمله	15
نادرا	0.90	1.42	يطلق عليا بعض زملائي في المدرسة الأسماء النابية	16
نادرا	0.88	1.33	حدث وأن قام أحد زملائي بسرقة ممتلكاتي الخاصة	17
نادرا	1.31	1.58	سبق وأن قمت بتهديد أحد زملائي في المدرسة بأدوات مثل السكين القلم العصا.....إلخ.	18
أحيانا	1.24	3.42	يقاطعني بعض زملائي في المدرسة ولا يريدون مصادقتي	19
أحيانا	0.00	3.00	أتمنى لو كنت مميزا في الدراسة مما أنا عليه الآن	20
نادرا	0.45	1.75	أستطيع تقديم تقرير جيد أمام زملائي في الصف	21
نادرا	0.28	1.92	عندما أغضب من أحد أبقى غاضبا منه لفترة طويلة	22
أحيانا	0.90	2.50	أشعل الفتن بين زملائي بتشجيعهم على المشاجرات	23
نادرا	0.96	2.25	أحاول أن أستخدم الطرق المختلفة للإجابة على الأسئلة الصعبة	24
نادرا	0.88	3.33	أقوم بـإجابة على أسئلي داخل الصق بدون خوف أو توتر	25
نادرا	0.00	2.00	أتهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجع الآخرين يكرهوهم	26
نادرا	1.16	1.42	أحاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني إلى أن أجد حلا لها	27

الدراسة الميدانية

نادرا	0.49	2.33	أنا راض عن نتائج الدراية مقارنة بزملائي	28
أحيانا	0.52	2.50	لدي مشكلة في الحديث على مشاعري للآخرين	29
نادرا	0.672	2.14		

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (09) يوضح متوسطات ودرجات الانحراف المعياري لعبارات مقياس الطفل المتمم ومن خلال هذا الجدول يمكن القول أنت توزيع المتوسطات الحسابية يتراوح بين 1 و 2.67 لأن جل العبارات كانت بين نادر وأحيانا حيث أن العبارات (6-7-8-12-13-19-20-23-29) حصلت على تقييم أحيانا وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين 2.34 و 3.67 كان أعلى درجة في المتوسط الحسابي هي العبارة رقم (19) والتي تنص على "يقاطعني بعض زملائي في المدرسة ولا يريدون مصادقتي " ولم تكن هناك أي عبارة عصلت على تقييم دائما وهذا إيجابي بالنسبة لإشكالية دراستنا وما يتصف أن ظاهرة التتمم ليس جائما، حيث أن باقي عبارات الدراسة والتي هي أغلب بارات الدراسة التي كان يتراوح متوسطها الحسابي بين 1 و 2.33 كانت حصلت على تقييم نادر وأعلاهما من حصلا على تقييم نادر هما العبارتين 4 و 5 وينصان على "سبق وأن قمت بضرب أو تهديد أو دفع احد زملائي" و "سبق وأن سرقت أحد ممتلكاتي زملائي" وهذا ما يدل على أن هذين الظاهرتين شبه منعدمتين وهذا مأيؤثر بالإيجاب ويساهم في الحد من ظاهرة التتمم المدرسي، في حين أن المتوسط الحسابي الإجمالي قدر بـ(12.14) بإنحراف معياري (0.672) هنا يدل على أن مقياس الطفل المتمم بصفة عامة يحصل على تقييم نادر وهذا إيجابي.

❖ عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قبل التطرق إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة يجب علينا التذكير بفرضيات الدراسة:

الدراسة الميدانية

- الفرضية 01: المعاملة الاسرية هي احد العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة التتمر المدرسي بين التلاميذ؛
- الفرضية 02: التتمر المدرسي يآثر على التفاعل الصفي للتلاميذ الطور المتوسط؛
- الفرضية 03: توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفي والتتمر المدرسي للتلاميذ الطور المتوسط.

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على أن المعاملة الأسرية هي أحد العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة التتمر بين التلاميذ وبما أن توزيع عينة الدراسة لهذا المحور غير طبيعي سيتم اختبار فرضية الدراسة

تتمثل الفرضية الأولى في: " المعاملة الاسرية هي احد العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة التتمر المدرسي بين التلاميذ. ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار ويلكوكسن WILCOXON للعينة الأحادية، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:"

الجدول رقم (10): نتائج اختبار ويلكوكسن "WILCOXON" للفرضية الأولى

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الحالات	المعاملة الاسرية هي احد العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة التتمر المدرسي بين التلاميذ.
0.00	-7.803	4541.51	50.46	10	المحور الأول
				1	الفروق السالبة
				10	الفروق الموجبة
				2	الفروق المعدومة
				12	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الدراسة الميدانية

يوضح الجدول السابق ترتيب الفروق بين البيانات وبين الوسيط الافتراضي والذي حددت قيمته ب 03، فقد بينت النتائج هناك 10 حالة كانت الفروق موجبة أي المعاملة الاسرية هي احد العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة التتمر المدرسي بين التلاميذ، كان مرتفعا في حين كانت هناك حالة واحدة، أين كانت الفروق المعدومة في حالتين، كما أن مستوى الدلالة المسجلة كانت أقل من 0.05، وبالتالي تم قبول الفرضية الأولى التي تنص على أن المعاملة الاسرية هي احد العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة التتمر المدرسي بين التلاميذ.

3.1. عرض وتحليل الفرضية الثانية:

اختبار الفرضية الثانية والتي تنص على " التتمر المدرسي يؤثر على التفاعل الصفي للتلاميذ الطور المتوسط" ومن خلال اختبارنا سابقا لطبيعة تحيل المحور الثاني وكان التوزيع طبيعي فيتم اختبار الفرضية الثانية على النحو التالي:

الفرضية الصفرية H0: التتمر المدرسي يؤثر على التفاعل الصفي للتلاميذ الطور المتوسط.

الفرضية البديلة H1: التتمر المدرسي يؤثر على التفاعل الصفي للتلاميذ الطور المتوسط.

الجدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية

نتيجة اختبار الفرضية		(si-t)	T الجدولية	T الحسوبة	البيان
H1	H0				
قبول	رفض	0.000	2.2129	2.4237	نتائج البعد الرابع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS, V22

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن اختبار T للفرضية الثانية بلغ (2.4237) وهو أكبر من T الجدولية والتي تقدر بـ (2.2129) وهذا ما يدل على أن الفرضية الثانية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (SIG) لمجموع

الدراسة الميدانية

فقرات البعد بلغت (0,000) وهي أقل تماماً من (0,05) وذلك ما يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص الفرضية الثانية، وهذا ما يؤدي إلى قبول الفرضية H1 التتمر المدرسي يؤثر على التفاعل الصفّي للتلاميذ الطور المتوسط ورفض H0.

4.1. عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفّي والتتمر المدرسي للتلاميذ الطور المتوسط ومن أجل اختبار صحة هذه الفرضية من عدمه قمنا بحساب معامل بيرسون للإرتباط عن طريق الانحدار البسيط.

الجدول رقم (12) علاقة الارتباط بين التفاعل الصفّي والتتمر المدرسي

القرار	معامل التحديد "R2"	معامل الإرتباط "R"	إختبار (t)		إختبار (F)		معادلة الإنحدار		
			مستوى الدلالة	قيمة "t"	مستوى الدلالة	قيمة "F"	الخطأ المعياري	المعاملات "B"	
دال (يؤثر إيجاباً وبدرجة عالية)	0.486	0.218	0.098	2.013	0.00	24.293	0.629	1.127	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
دال (يؤثر إيجاباً وبدرجة عالية)			0.00	3.009			0.192	0.662	علاقة التأثير

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS, V22

من الجدول رقم (12): نستنتج أن هناك ارتباط وثيق بين التفاعل الصفّي والتتمر المدرسي وما يؤكد على هذا نتائج الانحدار البسيط حيث قدرت قيمة F بـ (24.293)

الدراسة الميدانية

والتي تعبر عن التأثير بين التفاعل الصفّي والتّمرّ المدرسي، في حين كان معامل الارتباط يساوي (0.218)، الذي يجعلنا نؤكد على صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفّي والتّمرّ المدرسي للتلاميذ الطور المتوسط .

2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

بعد عرض الطالبة الباحثة نتائج الدراسة وتحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي وفقا لاستجابات عينة الدراسة، تتناول الطالبة الباحثة مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الطرق النظرية وكذا ربطها بنتائج الدراسة.

1.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن المعاملة الاسرية هي احد العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة التمرّ المدرسي بين التلاميذ، لصحة هذا الفرض استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأثبتت النتائج المتحصل عليها أن مستوى التمرّ المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمسيلة جاء مرتفعا، حيث

قمنا باستخدام اختبار ويلكوكسن "WILCOXON" حيث حددت قيمته ب 03، فقد بينت النتائج هناك 10 حالة كانت الفروق موجبة أي المعاملة الاسرية هي احد العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة التمرّ المدرسي بين التلاميذ، في حين كانت هناك حالة واحدة، أين كانت الفروق المعدومة في حالتين، كما أن مستوى الدلالة المسجلة كانت أقل من 0.05، وان العائلة التي تقوم بالضغط واستخدام العنف والتجاهل مع ابنائها، وزرع التوتر والقلق في نفسية التلميذ يؤدي الى اخراج ضغطه على شكل تتمرّ وتعنيف زملائه سواء تتمرّ لفظي او جسدي او جنسي لاجراج عقدة النقص التي لديه.

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على التمرّ المدرسي يآثر على التفاعل الصفّي للتلاميذ الطور المتوسط، حيث أن اختبار T للفرضية الثانية بلغ (2.4237) وهو أكبر من T الجدولية

الدراسة الميدانية

والتي تقدر بـ (2.2129) وهذا ما يدل على أن الفرضية الثانية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (SIG) لمجموع فقرات البعد بلغت (0,000) وهي أقل تماماً من (0,05) وذلك ما يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص الفرضية الثانية، وهذا ما يؤدي إلى قبول الفرضية H1 التتمر المدرسي يؤثر على التفاعل الصفّي للتلاميذ الطور المتوسط ورفض H0.

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفّي والتتمر المدرسي للتلاميذ الطور المتوسط، حيث هناك ارتباط وثيق بين التفاعل الصفّي والتتمر المدرسي وما يؤكد على هذا نتائج الانحدار البسيط حيث قدرت قيمة F بـ (24.293) والتي تعبر عن التأثير بين التفاعل الصفّي والتتمر المدرسي، في حين كان معامل الارتباط يساوي (0.218)، وهذا يعني ان التتمر المدرسي يؤثر في تفاعل الصفّي لتلميذ، فاذا كان يسوده العنف يؤثر على سلوكه ويصبح التلميذ متممراً، مما يجعله خائفاً ومتربداً داخل القسم مما يؤدي الى عدم تفاعله مع اسئلة الاساتذة، وكذا التتمر المدرسي بمختلف انواعه يؤدي الى التأثير عن المستوى الدراسي وكذا الامراض النفسي كعدم الثقة في النفس، الاكتئاب، تراجع المستوى الدراسي.

الدراسة الميدانية

3. الاستنتاج العام

تبعاً لنتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة واعتماداً على الأساليب الإحصائية المعتمد عليها في الجانب الميداني للدراسة انطلاقاً من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على علاقة التتمر المدرسي بالتفاعل الصفي.

وجب القول أنه صار من الضروري التعامل مع ظاهرة التتمر المدرسي بجدية ووعي تامين، فنحن نتحدث عن أطفال ومرافقين مازالوا في مرحلة بناء الشخصية والهوية الذاتية، فعدم الاهتمام بهذه الفئة والاستخفاف بمطالبهم النفسية وعدم العمل على إفراغ طاقاتهم المشحونة التي وهبهم الله بها في مجالات ذات فائدة، فأكد أنها ستفرغ في مجالات شتى كمجال الاجرام، مما ينهك قوى المجتمع السلوكيات السلبية ويكثر التعدي على الأفراد والسطو على الممتلكات على حد سواء.

مما جعل اولويات الباحثين والعاملين في المؤسسات التعليمية جعل المؤسسة التعليمية مكان لمن للجميع، للوصول الى اهداف المسطرة، وكذا وضع برامج توعوية لتبنيه وتوعية من التتمر المدرسي ووضع اهم الطرق للقضاء عليها.



خاتمة



من خلال دراستنا التي تناولت العلاقة بين التتمر المدرسي والتفاعل الصفّي لدى التلميذ بالمرحلة الاعدادي (الرابعة متوسط)، يجدر الإشارة إلى أنه من المهم التعامل مع ظاهرة التتمر بجديّة ووعي تام، فنحن نتحدث عن أطفال ومراهقين في المدارس ما يزالون في مرحلة بناء شخصية وهوية ذاتية، والاستخفاف بهذه الظاهرة أو إنكارها من شأنه أن يؤدي بالمتتمر إلى تكوين شخصية عدائية قد تقوده إلى الإجرام المجتمعي مستقبلاً، ويؤدي بالضحية إلى مشاكل نفسية وصحية واجتماعية تستمر مدى الحياة.

ومن المهم أن تقوم المدرسة بتنظيم برامج ودورات توعية للوقاية من التتمر والتعريف بممارسته وآثاره وخطورته، كما يجب أن يكون قانون المدرسة عادلاً ومنصفاً ليحفظ حق الضحية ويعاقب المتتمر بهدف التقليل من سلوك التتمر إلى أبعد الحدود.

فإن الشيء الأساس والحاضر في مختلف الدراسات حول التتمر المدرسي هو أهمية التعاطي مع هذه الظاهرة من خلال مقارنة متكاملة تعمل على إشراك الآباء والأسرة والمدرسين والإداريين وشبكات الدعم الاجتماعي بالإضافة إلى الطالب المتتمر نفسه لحل المشكلة، ويقضي التخلص من التتمر ضرورة ترسيخ أسس بيئية داعمة وراعية اجتماعياً في المدرسة وفي كل قاعات الدرس، علاوة على تقديم المساعدة اللازمة للطالب على الصعيد الفردي وأسرته.

حيث ان التفاعل الصفّي تعدد فعاليته تبدأ لدى توفر البيئة الصفية الملائمة لحدوثه، فالتفاعل بين اطراف العملية التعليمية، ونقصد بها المعلم والتلميذ أمر منهم لنجاحها وحالها من تأثير نفسي تربوي وتحصيلي للتلاميذ وتوطيد في العلاقة بين التلميذ والمعلم، ويعتبر هذا الأخير المسؤول الاول عن توفيرها، فالأستاذ يوفر فرص المشاركة بينه وبين تلاميذه، داخل حجرة الصف من خلال اعتماده لأساليب التدريس يفتح فيها المجال للتلاميذ للنقاش والتحاور

خاتمة

وتبادل الآراء، حيث ان التتمر المدرسي يعرقل تفاعلهم الصفّي بوجه الخصوص وعليه فقد جاء هذا البحث كتكملة للبحوث التي أجريت في هذا المجال وإن كانت قليلة، وفي الأخير يمكن القول ان التفاعل الصفّي عملية ضرورية لتحقيق الأهداف التطبيقية المسطرة في مرحلة الاعدادية وذلك من خلال تنمية وتحسين اكتساب اللغة و اثرها الرصيد اللغوي قدر الإمكان، والتعليم المتواصل مما يسهل ويرفع المستوى اللغوي والتحصيل الدراسي لديهم.

ولهذا نرجو ان تكون هذه الدراسة قد لمست ولو جانبا من حقيقة المشكل المطروح حتى تكون مرجعا يعود إليه من يلينا من الطلبة الباحثين.

توصيات واقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يلي:

1. إعداد دورات تدريبية في تعديل السلوك للمعلمين لمواجهة الطلاب المتمترين في المدارس بأساليب تربوية.
2. توجيه وتنقيف الآباء للتعامل مع أبنائهم المتمترين وغير المتمترين (الضحايا).
3. إعداد بحوث تكشف عن أسباب التتمر والعوامل المسببة والمترتبة عليه.
4. اجراء مزيد بعض الدراسات حول التتمر وعلى عينات مختلفة مثل المرحلة الابتدائية والثانوية والجامعية.
5. زيادة الإهتمام والمتابعة للسلوكات والمؤشرات التي تدل على سلوك التتمر والوقوع ضحية له.
6. إعداد دليل للمعلمين من أجل تشخيص الأطفال المتمترين وايجاد السبل اللازمة لدرء التتمر داخل المدرسة.

خاتمة

الاهتمام بالكشف عن المتتمرين وضحايا التمر في المدارس وإعداد البرامج المناسبة لعلاج هذه المشكلة.



قائمة المراجع



قائمة المراجع

الكتب

1. حسن طه عبد العظيم، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، مصر، ط01، 2008
 2. حسن طه عبد العظيم، محسن سلامة عبد العظيم، استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشغبة في التعليم، دار الوفاء، الاسكندرية، ط01، 2010
 3. حسن كمال زيتون، التدريس من مفهوم النظرية البنائية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، ص2003
 4. حسين، طه عبد العظيم وحسين، سلامة عبد العظيم، استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشغبة في التعليم، دار الوفاء، الاسكندرية، 2010
 5. رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، د ط، دار وائل، عمان، 2003
 6. عربيات بشير محمد، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، ط1، دار الثقافة، عمان، 2006.
 7. عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، ط3، دار المسيرة، عمان، 2006
 8. فرحاتي العربي، دس، أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
 9. لعربي فرحاتي، دس، أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
 10. فرنافا، جورج، كيف يمكن القضاء على ظاهرة العنف في المدارس، خالد العامري، مترجم، دار الفاروق للنشر والتوزيع، تاريخ النشر الأصلي 2002، القاهرة، 2004.
 11. قطامي، نايفة وآخرون، الطفل المتمتم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009
 12. محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002
 13. نايف قطامي، منى صرايرة، الطفل المتمتم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط02، 2009
- #### المذكرات والاطروحات

1. تعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، دط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009.

قائمة المراجع

2. حجازي فتياي أبو المكارم، مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة، 2000
3. الشهري، على، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، 2009
4. على، موسى الصبحين، سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، ط01، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2013
5. محمد، حسن مصطفى بكري، الفروق بين الذكاء الانفعالي سلوك التتمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا، رسالة ماجستير علم النفس التربوي، عمان، 2014
6. معتز، دحيلان المنلاعين، مستوى الذكاء الانفعالي والتكيف المدرسي لدى الطلاب المتمتمرين في مدارس التعليم الاساسي في محافظة الكرك، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة، 2015

المجلات والملتقيات

1. احمد فكري بهنساوي، رمضان على حسن، التتمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد17، يناير 2015
2. احمد يخلف، التفاعل الاجتماعي الصفي كدافع في النشاط الرياضي التربوي من زاوية نفسية اجتماعية بجامعة محمد خيضر، مجلة منشورات مخبر المسألة التربوية في الحج ا زئر في ظل التحديات الراهنة، العدد 02، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2011
3. جابر نصرالدين، واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 3، العدد 1، الجزائر، 2004.
4. عبد العال تحية محمد، القلق الاجتماعي لدى ضحايا مشاغبة الأقران في البيئة المدرسية، دراسة في سيكولوجية العنف المدرسي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 2006

قائمة المراجع

المراجع باللغة الاجنبية.

1. Batsche & Knoff, Bullies and their victims, Understanding a pervasive problem in the schools. School psychology Review , 23 (2),1994,p167.
2. Cohn & Canter, Bullying. Facts for schools and parents, Available online at: www.naspcenter.org/factsheets / bullying-fs. html Retrieved on 6 July 2006,2003.
3. Fox, & Boulton, Evaluating the effectiveness of asocial skills training (SST) Programme for victims of bullying. Educational research. 45 (3).2003,p232.
4. Horwood,Waylen,Williams&Wolke, Common visual defects and peer victimization in hildren. Investigative ophthalmology and visual science,2005, 46 (4.(
5. Olweus. Bullying at School What we know and what we can Do, Oxford Blackwell ,1993, p3.
6. Paul & Kelly, Bullying in school : An overview of types, effects, Family characteristics, and intervention, strategies. Children and Schools, 27, (2),2005
7. rigby.K, New prespectives on Bullying, London. Jessica. kingsley publishers,2002.
8. Roberts, Bullying from both sides, strategic intervention for working with bullying& crowin press,2005.
9. Smith, et al, Interventions to Reduce School Bullying, Canadian Journal of Psychiatry, 48, (9), Prosocially,2003
- 10.Voge€, The relationship between bullying and emotional intelligence . PHD. North Central University,2006

قائمة المراجع

11. Wolke, Sarah, Stanford & Schulz. Bullying and victimization of primary school children in England and German, prevalence and school factors. British journal of Psychology.92, Retrived 5 October 2006, From EBSCO host Master file data base, 2000

12. Wong, No bullies Qllowed, understanding peer victimization, the impacts on delinquency, and effectiveness of prevention programs. Rand corporation. Report–Research,2009

13. Wong, No bullies Qllowed, understanding peer victimization, the impacts on delinquency, and effectiveness of prevention programs. Rand corporation. Report–Research, 2009



الملاحق



استبيان

اخي/ اختي الطالب(ة): يتكون هذا الاستبيان من عدة عبارات لقياس سلوك التتمر.

فيما يلي عدد من الفقرات التي تحتوي على مجموعة من السلوكيات، التي قد تكون ممارستها في المدرسة هذا العام، والمطلوب منك تحديد بوضع علامة (x) مدى تكرار حدوث مثل هذا السلوكيات سواء قمت بها انت تجاه الاخرين من زملائك في المدرسة او الصف او قام بها زميل اخر نحوك.

علما بانه ليست هناك اجابات صحيحة واخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر بدقة عن رايك وسلوكياتك مع زملائك.

من فضلك لا تترك عبارة دون الاجابة عليها وتأكد ان استجاباتك ستضل في سرية تامة.

وشكرا لتعاونكم.

الملاحق

المحور الأول : البيانات الشخصية:

01-الجنس: ذكر انثى

02-السن: سنة

03- مستوى التعليمي المتوسط:

الاولى متوسط الثانية متوسط الثالث متوسط الرابعة
متوسط

04- نوع السكن : شقة منزل

05-المستوى الدراسي للاب:

غير متعلم ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

06- المستوى الدراسي للام:

غير متعلمة ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

07-مهنة الاب:..... مهنة

الام:.....

08- على قيد الحياة:

الاب: نعم لا الام: نعم لا

09- عدد الاخوة: الاناث:..... الذكور:.....

الملاحق

10- معاملة والديك لك:

غير جيدة متوسطة جيدة ممتازة

11- في حالة شجار في الاسرة ماذا يستعمل والديك لايقافه:

الحوار الشتم الضرب

12- هل تعرضت للضرب يوما ما داخل الاسرة: نعم لا

المحور الثاني: مقياس الطفل المتممر

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	نادرا
01	يهددني او يضربني بعض زملائي في المدرسة.			
02	اتعمد انتقاد احد زملائي في المدرسة نقدا قاسيا.			
03	اطلق الشائعات حول بعض زملائي.			
04	سبق وان قمت بضرب او تهديد او دفع احد زملائي في المدرسة.			
05	حدث وان قمت بسرقة ممتلكات احد زملائي في المدرسة.			
06	ينتقدي بعض زملائي في المدرسة امام الاخرين بنقدا قاسيا.			
07	يتجاهلني بعض زملائي في المدرسة ولايتحدثون معي.			
08	يضايقني زملائي بتعليقات ساخرة عن لون بشرتي او شكلي، وزني او طولي، طريقة كلامي او لبسي...الخ.			
09	ينشر زملائي الشائعات عني.			
10	يطلق زملائي في المدرسة نكات على تجعل الاخرين يضحكون عني.			
11	اطلق دائما النكات الاستهزائية على احد زملائي.			
12	يهددني بعض زملائي في المدرسة بادوات مثل: السكين،			

الملاحق

			قلم، عصا...الخ	
13			اطلق على بعض زملائي في المدرسة الاسماء النابية.	
14			اتجاهل احد زملائي في المدرسة ولا اتحدث معه.	
15			يجبرني زملائي في المدرسة على عمل شيء لا اريد عمله.	
16			يطلق عليا بعض من زملائي في المدرسة الاسماء النابية.	
17			حدث وان قام احد زملائي بسرقة ممتلكاتي الخاصة.	
18			سبق وان قمت بتهديد احد زملائي في المدرسة بادوات مثل: السكين، قلم، عصا...الخ.	
19			يقاطعني بعض زملائي في المدرسة ولا يريدون مصادقتي.	
20			اتمنى لو كنت مميزا في الدراسة مما انا عليه الان.	
21			استطيع تقديم تقرير جيد امام زملائي في الصف.	
22			عندما اغضب من احد ابقى غاضبا لفترة طويلة	
23			اشعل الفتن بين زملائي بتشجيعهم على المشاجرات.	
24			احاول ان استخدم طرقا مختلفة للاجابة عن الاسئلة الصعبة.	
25			اقوم باجابة عن اسئلة داخل الصف بدون خوف او توتر.	
26			اتهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجعل الاخرين يكرهوهم.	
27			احاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني الى ان اجد حلا لها.	
28			انا راض عن نتائج الدراسية مقارنة بزملائي.	
29			لدي مشكلة في الحديث عن مشاعري للآخرين.	

الملاحق

الملحق: رقم (02) مخرجات برنامج SPSS, V22

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.768	30

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Shapiro-wilk

Shapiro-wilk			
Statistic	Ddf	Sig.	
00.00	10	0.00025	01
00.00	29	50.0	02

Normal Parameters^{a,b}

نوع السكن	شقة	22	33.
	منزل	8	26.67
المستوى الدراسي للأب	غير متعلم	00	00
	ابتدائي	00	00
	متوسط	5	16.66
	ثانوي	19	63.34
	جامعي	6	20
		غير متعلمة	2
المستوى الدراسي للأم	ابتدائية	9	30
	متوسطة	7	23.33
	ثانوية	4	13.33

الملاحق

	جامعية	8	26.67
الأب على قيد الحياة	نعم	1	3.33
	لا	29	96.67
الأم على قيد الحياة	نعم	00	00
	لا	30	100

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

الملاحق

Std. Deviation	Mean	N
1.30	1.67	يهددني أو يضربني بعض زملائي في المدرسة
1.31	1.92	اتعمد انتقاد أحد زملائي في المدرسة نقدا قاسيا
1.12	2.00	أطلق الشائعات حول بعض زملائي
1.11	1.17	سبق وأن قمت بضرب أو تهديد أو دفع احد زملائي
1.11	1.17	حدث وأن قمت بسرقة ممتلكات أحد زملائي
1.08	2.92	ينتقدني بعض زملائي في المدرسة أمام الآخرين بنقدا قاسيا
0.71	2.83	يتجاهلني بعض زملائي في المدرسة ولا يتحدثون معي
0.51	3.42	يضايقني زملائي بتعليقات ساخرة عن لون بشرتي أو شكلي وزني أو طولي، طريقة كلامي في المدرسة أو لبسي...إلخ
0.65	1.67	ينشر زملائي الشائعات عني
1.15	1.67	يطلق زملائي في المدرسة على نكت علي تجل الآخرين يضحكون عني
0.38	1.83	أطلق دائما النكت الاستهزائية على أحد زملائي
.900	2.50	يهددني بعض زملائي في المدرسة بأدوات مثل السكين، قلم ، عصا..إلخ
.960	3.25	أطلق على بعض زملائي في المدرسة الأسماء النابية
.880	2.33	أتجاهل أحد زملائي في المدرسة ولا أتحدث معه
1.52	1.83	يجبرني زملائي في المدرسة على عمل مالا أريد عمله
.900	1.42	يطلق عليا بعض زملائي في المدرسة الأسماء النابية
.880	1.33	حدث وأن قام أحد زملائي بسرقة ممتلكاتي الخاصة
1.31	1.58	سبق وأن قمت بتهديد أحد زملائي في المدرسة بأدوات مثل السكين القلم العصا.....إلخ.
1.24	3.42	يقاطعني بعرض زملائي في المدرسة ولا يريدون مصادقتي

الملاحق

.000	3.00	أتمنى لو كنت مميزا في الدراسة مما أنا عليه الآن
.450	1.75	أستطيع تقديم تقرير جيد أمام زملائي في الصف
0.28	1.92	عندما أغضب من أحد أبقى غاضبا منه لفترة طويلة
.900	2.50	أشعل الفتن بين زملائي بتشجيعهم على المشاجرات
.960	2.25	أحاول أن أستخدم الطرق المختلفة للإجابة على الأسئلة الصعبة
.880	3.33	أقوم بإجابة على أسئلي داخل الصق بدون خوف أو توتر
0.00	2.00	أهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجع الآخرين يكرهوهم
1.16	1.42	أحاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني إلى أن أجد حلالها
0.49	2.33	أنا راض عن نتائج الدراية مقارنة بزملائي
0.52	2.50	لدي مشكلة في الحديث على مشاعري للآخرين
0.672	2.14	

الملاحق

WILCOXON

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الحالات	WILCOXON
0.00	-7.803	4541.51	50.46	10	المحور الأول
				1	الفروق السالبة
				10	الفروق الموجبة
				2	الفروق المعدومة
				12	المجموع

"D2"	"D"	Teste) t(Teste) F("B"	
			"t"	Sig	"F"			
0.486	0.218	0.098 n n n	2.013	0.00	24.293	0.629	1.127	01
			3.009			0.192	0.662	02



المسيبة في: 09 / 05 / 2022

الرقم: 44 / 2022

تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

إلى السيد: مدير متوسطة يحيواوي محمد الطاهر
بولاية المسيبة

تحية عطرة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع نظام ل.م.د. LMD بجامعة محمد بوضياف بالمسيبة، يشرفنا أن نلتزم من سيادتكم بتقديم يد المساعدة في حدود أغراض البحث العلمي للطالب (ة) المذكور (ة) اسمه (ها) أستاذ. وذلك لتمكينه (ها) من جمع المعطيات والمعلومات على مستوى مصالحكم والاطلاع على المراجع والوثائق التي تخدم موضوع البحث.

الرقم	الاسم والتلقب	تاريخ ومكان الانضمام	التخصص
01	مجاهد أشواق	2000/02/10 بمسيبة	علم الاجتماع التربوية

عنوان البحث: التمر العنصري وعلاقته بالتفاعل في الصف.
الأستاذ العشراف: أ.د / فكرون السعيد.
وفي انتظار ردكم بالقبول، تقبلوا منا، سيدي، فائق الاحترام والتقدير.

رئيس القسم

الهيئة المستقبلة:



الدكتور:
جمال بن خالد



الجامعة الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الكلية الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نهاية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

وثيقة إيداع مذكرة ماستر

الموضوع:

التحضر الحداثي وعلاقته بالانفتاح في العف

إعداد الطالب (ة):

رقم التسجيل: 171735079632

1- محمد أسواق

2-

القسم: علم الاجتماع الشعبة: علم الاجتماع التخصص: علم اجتماع التربية

إشراف: الأستاذ محمد فكون الرتبة: أستاذ مساعد

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء المشرف(ة):



الدكتور
جمال بن خالد

بومدين مهندي

محمد فكون

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيدة(ة): سحر محمد أسلمو اوق

الصفة(طالب, أستاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

الصادرة بتاريخ: 2017.02.19 من دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قدم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل: 171735079632

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج مذكرة ماستر)

عنوانها: التحضر المدرسي وعلاقته بالتفاعل في العن

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في
إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 2022/06/09

إمضاء المعني (ة):

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والتفاعل في الصف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال معرفة واقع العلاقة بين التنمر المدرسي والتفاعل في الصف بمتوسطة يحيوي محمد طاهر بالمسيلة، والتعرف على مستوى التنمر داخل المؤسسات لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسطة.

لقد تم إجراء الدراسة على هيئة مكونة من 134 تلميذ و172 تلميذة، بمتوسطة يحيوي محمد طاهر بالمسيلة وذلك من خلال السنة الجامعية 2021-2022، تم اختيارهم بطريقة عرضية ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الطالبة في ذلك على استبيان، الأول خاص بالتنمر المدرسي، والثاني خاص بالتفاعل في الصف. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- توجد علاقة تفاعل في الصف بالتنمر المدرسي.
- المعاملة الأسرية أحد العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة التنمر المدرسي بين التلاميذ.
- التنمر المدرسي يؤثر على التفاعل الصفّي للتلاميذ الطور المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفّي والتنمر المدرسي للتلاميذ الطور المتوسط.

وتوصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات والمقترحات، منها ضرورة توجيه انظار المسؤولين التربويين من مرشدين ومعلمين إلى ظاهرة التنمر خاصة في المرحلة الإعدادية، ووضع برامج تربوية، وعقد ندوات للتوعية بأخطار هذه الظاهرة في المجال التربوي.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي- التفاعل في الصف- التلميذ- المرحلة الإعدادية.

Summary:

The current study aimed to reveal the relationship between school bullying and interaction in class among middle school students, by knowing the reality of the relationship between school bullying and interaction in the class with the average Yahyawi Mohammed Taher al-Masiela, and to identify the level of bullying within institutions among the fourth-year students average

The study was conducted on a sample of 134 pupils and 172 pupils, with an average of Yahyaoui Mohammed Taher Al-Masiyla through the academic year 2021-2022, selected in an occasional manner and to achieve the objectives of the study, the student relied on a questionnaire, the first for school bullying, and the second for interaction in class, the results showed the following:

- There is a relationship of interaction in class with school bullying.
- Family treatment is one of the factors influencing the spread of school bullying among pupils.
- School bullying affects the classroom interaction of middle-class pupils.
- There is a correlation between classroom interaction and school bullying of middle-aged pupils.

The researcher reached a number of recommendations and proposals, including the need to draw the attention of educational officials from mentors and teachers to the phenomenon of bullying, especially in the preparatory stage, the development of educational programs, and the holding of seminars to raise awareness of the dangers of this phenomenon in the field of education.

Keywords: School bullying - interaction in class - pupil - preparatory stage.